" برنامج فنون أدائية لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانة من(٣-٤) سنوات "

اعداد:
د/ ياسمين أحمد حسن محمد(*)

مقدمة:

يعد الاهتمام بالطفل هو اهتمام بمستقبل الأمة، فالأطفال هم المستقبل ولذلك تحظى مرحلة الطفولة بأهمية ورعاية بالغة، فهي مرحلة مهمة يتم فيها بناء الشخصية وتشكيلها وهي فترة حاسمة تتكون خلالها المفاهيم والمهارات الأساسية للطفل، ولذلك يجب إعداد الطفل إعداداً سليماً من خلال تهيئته للمهارات والمفاهيم المختلفة.

ولذلك فتنمية مهارات الاستعداد للقراءة في سن الحضانة أمر بالغ الأهمية حيث يجب تقديم المهارات التي تناسب قدرات الطفل في هذه المرحلة بأسلوب شيق وجذاب ليساعد على إكتساب مهارات الاستعداد للقراءة.

وتبدأ مرحلة الاستعداد للقراءة مع الطفل منذ الصغر وهى مرحلة تحتاج إلى النضج و الخبرات التعليمية والتدريب الكافي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الطفل، وتتميز تلك المرحلة باهتمام الطفل بالصور والرسوم المتواجده في القصص والكتب المصورة(علي أحمد مدكور،٢٠٠٧: ٦٥).

وقد أكدت دراسة كلًا من((Soundy,2003،)سلوى جوهر،٢٠٠٨) و(نادية جميل،٢٠١٦) على أهمية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في سن مبكر من خلال توفير أنشطة متنوعة مناسبة لقدرات الطفل، وذلك له أثر إيجابي على تعلم القراءة فيما بعد.

وتعد أيضاً فنون الأداء أحد أهم عوامل الجذب بالنسبة للطفل وتتضمن مجموعة من الأنشطة ما بين(الأنشطة القصصية، الأنشطة الدرامية، الأنشطة الفنية، الأنشطة المسرحية، الأنشطة الحركية، الأنشطة الموسيقية) القادرة على إثارة الإبداع وتنمية العديد من المهارات لدى الطفل بأسلوب جذاب وممتع يتناسب مع طبيعة خصائص وإحتياجات المرحلة العمرية لطفل

الحضانة، إضافة أنها تعتبر مُحرك إيجابي في عملية تواصل الطفل مع العالم الخارجي.
و تُشكل فنون الأداء اليوم عصب المناهج في التعليم، فهي تسعى لمساعدة الأطفال على معرفة الأساليب التي تساعدهم في التعبير عن أفكارهم وانفعالاتهم التي لا يستطيعون التعبير عنها بالكلمة فقط، بالإضافة إلى أنها منهج يؤكد على تعدد المصادر التعليمية التي تخاطب كافة حواس الطفل باعتبارها النافذة التي يرى من خلالها العالم، حيث تتيح له الفرصة للتعبير عن نفسه بكافة الوسائل الممكنة(كمال الدين حسين، ٢٠٠٧: ٦٦).
وقد أكدت دراسة(Hodges et al,2011)على فعالية الفنون الأدائية في تحسين النمو المعرفي والحصيلة اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة، وقد أشارت دراسة(Gourd et al,2012)إلى فعالية الفنون الأدائية في تحسين الجوانب السلوكية الإيجابية مثل(التعاون، العمل الجماعي، الاحترام)، وتشجع الأطفال على الابتكار والتجديد، كما تساعد أيضاً على الاسترخاء وتخفيف التوتر والانفعال، كما أكدت دراسة كلا من(جيهان عزام،٢٠١٢)،(إيمان سعد،٢٠١٢)،(عبير بكري ونجوى الصاوي، ٢٠١٣) على فاعلية فنون الأداء لتنمية الوعي والمفاهيم للطفل بالإضافة إلى دورها في رفع الروح المعنوية للأطفال وجذب الطفل للتعلم، وكذلك دراسة((Charles,2013التي أوصت بإجماع المعلمين على دور الفنون الأدائية في دعم النمو الحركي والمعرفي والوجداني والاجتماعي والنفسي للطفل، بالإضافة إلى دورها الفعّال في تدريب الطفل على استخدام مهارات التفكير المختلفة، كما أكدت دراسة(لمياء الصغير،٢٠١٦)على فاعلية الفنون الأدائية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة.
ولذلك فالبحث الحالي يسعى إلى توظيف فنون الأداء بأشكالها(الأنشطة القصصية،الأنشطة الدرامية، الأنشطة الحركية، الأنشطة المسرحية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة الفنية) لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانة والمتمثلة في(التعبير الشفهي، التمييز البصري، التمييز السمعي، التذكر، معرفة الاتجاهات، استخدام الرموز).

مشكلة البحث:

لقد بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة العملية أثناء الإشراف على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في مقرر التربية العملي

خارج الكلية بالحضانات، حيث لاحظت الباحثة وجود افتقار واضح في أنشطة الحضانة التي تنمي مهارات الطفل للاستعداد للقراءة(التعبير الشفهي،التمييز البصرى، التمييز السمعي، التذكر، التعرف على الاتجاهات و استخدام الرموز)،بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتقديم أنشطة الفنون الأدائية، والتركيز على اسلوب التعلم التقليدي مع أطفال الحضانه، وقد قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي لعدد(٢٠) من معلمات الحضانة حول مدى تقديمهن لأنشطة فنون الاداء لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة، حيث أكدن(٩٥%) من معلمات الحضانة على عدم تقديم أنشطة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة وعدم الاهتمام بتقديم أنشطة فنون الأداء، وأكدن على الاهتمام باسلوب التعلم التقليدي في الحضانة.

وقد قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع عدد(٢٠) من أمهات أطفال في الحضانات والتي أكدن(١٠٠%) على رغبة أبنائهن وحبهم للفنون الأدائية بأشكالها المتنوعة(الأنشطة القصصية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة الفنية، الأنشطة الحركية، الأنشطة الدرامية والأنشطة المسرحية) بالرغم من افتقار أنشطة الحضانة لهذه الأنشطة، كما أكدن على عدم اهتمام الحضانة بتقديم أنشطة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والإعتماد على التعلم التقليدي، كما لاحظت الباحثة في حدود علمها عدم وجود برامج فنون أدائية يمكن أن تُسهم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة وبناء عليه تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج فنون أدائية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية:

- ما هي مهارات الاستعداد للقراءة التي يجب تنميتها لأطفال الحضانة؟
- ما مكونات البرنامج القائم على فنون الأداء المناسب لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد مهارات الاستعداد للقراءة المناسبة لطفل الحضانة.

٢- تصميم برنامج قائم على فنون الأداء لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة.

٣- التحقق من فاعلية فنون الاداء وأهميتها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- التأكيد على أهمية فنون الأداء في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة.
- إلقاء الضوء على أهم مهارات الاستعداد للقراءة التى ينبغي تنميتها لطفل الحضانة.

الأهمية التطبيقية:

- تشجيع معلمات الحضانة على توظيف فنون الأداء لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة.
- تقديم برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة مع طفل الحضانة باستخدام فنون الأداء يسترشد به المعلمات في هذا المجال.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لطفل الحضانة من(٣-٤) سنوات وإجراء القياسات(القبلي و البعدي و التتبعي) لمعرفة أثر المتغير المستقل(برنامج فنون أدائية) على المتغير التابع(مهارات الاستعداد للقراءة).

أدوات الدراسة:

أدوات جمع البيانات:

تستخدم الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

(١) اختبار ذكاء الأطفال(إجلال سري،١٩٨٨)

(٢) استمارة استطلاع رأى معلمات الحضانة حول واقع استخدام فنون الأداء ودورها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة.
(إعداد/ الباحثة)

(٣) مقابلات الأمهات. (إجراء /الباحثة)

(٤) استمارة استطلاع أراء السادة المحكمين والخبراء حول مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة. (إعداد/ الباحثة)

الأدوات المستخدمة في البحث:

(٥) مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لأطفال الحضانة. (إعداد/ الباحثة)

(٦) بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الحضانة حول مهارات الاستعداد للقراءة. (إعداد/ الباحثة)

(٧) برنامج الفنون الأدائية لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانة.(إعداد/الباحثة).

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبرنامج الفنون الأدائية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبرنامج الفنون الأدائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية لصالح القياس البعدي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية لصالح القياس البعدي.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة

سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية.

مصطلحات البحث:(وقد عرفتها الباحثة أجرائياً)

١- برنامج الفنون الأدائية:

هى مجموعة من الأنشطة تعتمد على المشاركة الفعلية للطفل، ومن خلالها يعبر الطفل عن مشاعره وأفكاره وتتمثل في(الأنشطة القصصية - الأنشطة الدرامية – الأنشطة الفنية – الأنشطة الحركية – الأنشطة الموسيقية - الأنشطة المسرحية).

٢- مهارات الاستعداد للقراءة:

هي المهارات الممهدة لعملية القراءة والتي تساعد الطفل على التعبير الشفهى،التمييز البصري،التمييز السمعي، التذكر،معرفة الاتجاهات واستخدام الرموز.

وتشتمل مهارات الاستعداد للقراءة على عدد من المهارات الفرعية والتي تم تحديدها وفقاً لآراء الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

- التعبير الشفهى:

هي قدرة الطفل على وصف الصور ومعرفة الصور المترابطة، والقدرة على معرفة الكلمة من خلال وصف خصائصها أو مقارنتها بنقيضتها.

- التمييز البصري:

هي قدرة الطفل على تحديد أوجة التشابه والإختلاف بين الصور والقدرة على تحديد الصور المترابطة.

- التمييز السمعى:

هي قدرة الطفل على تحديد مصدر الصوت وتمييز الأصوات المختلفة والقدرة على استنتاج الفكرة الأساسية من الأصوات المسموعة.

- التذكر:

هى قدرة الطفل على الإنصات للأصوات وفحص الصور والتعرف على الصور المترابطة والقدرة على تحديد أماكن الصور وإعادة ترتيبها.

-معرفة الاتجاهات:

هي قدرة الطفل على معرفة الإتجاه(أمام. خلف- فوق.تحت– داخل.خارج– يمين.يسار– منتصف– بعيد.قريب).

-استخدام الرموز:

هي قدرة الطفل على ربط الصورة(إشارات المرور،العلامات الإرشادية،العلامات التحذيرية، والحروف) بمدلولها.

الإطار النظرى والدرسات السابقة:

ينقسم الإطار النظري والدرسات السابقة إلى مبحثين رئيسيين وهما:

١- المبحث الأول:مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانة.

٢- المبحث الثاني:فنون الأداء.

المبحث الأول:مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانة

إن القراءة هي أساس الحياة المعاصرة ولها دور هام في حياة الطفل فهى أساس للعملية التعليمية، وتؤكد البحوث الحديثة إلى ضرورة البدء في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة في المراحل المبكرة في عمر الطفل.

وعملية القراءة تعتبر حقًا عملية معقدة، ويجب أن يكون للطفل دور إيجابى في عملية تعلم القراءة، وفي هذا العصر فإننا نؤمن بأن الطفل مستعد للقراءة منذ لحظة الميلاد، وهذا يعني ضرورة تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الحضانة ويتحقق ذلك من خلال أنشطة تضمن بعض المهارات كالتمييز البصري، التمييز السمعى والتمييز بين الاتجاهات(عزة خليل عبدالفتاح،٢٠١٣: ١٨٦-١٨٧).

وشرط أساسى للنجاح في تعلم القراءة أن يكون الطفل قد أتقن جميع المهارات الفرعية -مهارات الاستعداد للقراءة– التى تساعد على القراءة قبل أن يبدأ محاولة القراءة نفسها(هدى محمود الناشف، ٢٠٠٨: ٤٨).

وفي هذا الصدد أشارت ثناء الضبع(٢٠١٤: ٢٤١) أن الطفل بحاجة إلى مرحلة الاستعداد قبل البدء بتعلم القراءة، وفقدان هذا النوع من البرامج التي تساهم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة سببًا في تأخر تعلم القراءة فيما بعد وعلى الحضانة تقديم هذه البرامج للطفل.

و تعتبر مرحلة الحضانة أخطر سنوات عمر الانسان، ويقصد بكلمة حضانة: سنوات الطفولة الاولى، ويطلق عليها مرحلة الحضانة أو سنوات الحضانة Nursery Years(نادية حسن،وفاء صالح،١٨: ٢٠١١).

والاستعداد للقراءة يعني استعداد الطفل من الجانب العقلي والجسمي الذي يتضمن السمع والبصر والصحة العامة والاستعداد في الخبرات المقدمة للطفل في أسرته والتى تنعكس على حصيلته اللغوية وخبرته مع المواد المقروءة، و مرحلة الاستعداد تحتاج إلى النضج من جانب والخبرات التعليمية والتدريب

من جانب آخر، وتعليم الطفل أي نوع من المهارات قبل أن يستعد لها يؤدي ذلك إلى إجهاد الطفل وإطالة مدة التدريب، وفي بعض الأحيان يتكون لدى الطفل إتجاه سلبى نحو القراءة وتعطيل تعلم القراءة لدى الطفل لأنه لم يكن مستعداً لها(هدى محمود الناشف،٢٠٠٧: ١٢٠).

وتستخلص الباحثة مما سبق:

يجب أن تتضمن الأنشطة المُقدمة في الحضانه التدريب على المهارات الممهده للقراءة حتى يكون الطفل مستعداً لتعلم القراءة فيما بعد، هذا بالإضافة لوجود علاقة متداخلة بين النضج والتدريب، فعند التدريب والمِران فإن مهارات الطفل تنمو إلى حدها الأقصى وعلى العكس فإن لم يكن الطفل قد وصل إلى درجة الاستعداد فإن كل تدريب يتعرض له الطفل لن يبلغ به المستوى الذي كان ينبغي أن يبلغه، ولذلك فإن التدريب على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة أمراً هاماً في مرحلة الحضانة، ويجب أن يكون التدريب مناسب لقدرات ونضج الطفل في هذا السن مما يساهم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة إلى حدها الأقصى بما يؤهله إلى تعلم القراءة فيما بعد بشكل أفضل.

وقد أكدت دراسة((Soundy,2003على أن السنوات الأولى من عمر الطفل هي الوقت المناسب للمبادرة باكتساب مهارات الاستعداد للقراءة.

كما أكدت دراسة(Huffstertter,2005) أن أطفال ماقبل المدرسة الذين خضعوا لبرنامج تنمية مهارات القراءة المبكرة(الاستعداد للقراءة) حققوا نتائج إيجابية في اللغة الشفهية والوعي بالمواد المطبوعة عن الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج.

عوامل تؤثر في مهارات الاستعداد للقراءة:

إن تعلم القراءة ليست بعملية سهلة بل إنها عملية شاقة على الطفل تتطلب توافر مجوعة من عوامل الاستعداد بدرجة كافية لدى الطفل ما تؤهله للمضي قدماً في هذه العملية، ويقوم الاستعداد للقراءة على أساس تفاعل هذه العوامل المترابطة مع بعضها، وهذه العوامل هي:

١ـ الاستعداد الجسمي:

تعتمد القراءة على استخدام الحواس، فيجب أن تكون حاسة البصر جيدة لدى الطفل بحيث يستطيع أن يرى بوضوح كامل وأن تعتاد العين على الاتجاه الصحيح أثناء الرؤية وملاحظة الإختلافات والتمييز بين الألوان والرموز

المختلفة وإدراك تشابهها واختلافها هذا قبل البدء في تعلم القراءة، وعلى المعلمة أن تُقدَر درجة استعداد الطفل وتمييزه البصري والعمل على تنميته قبل البدء في تعلم القراءة(كريمان بدير واميلي صادق،٢٠٠٣: ١٠١-١٠٢).
كما يجب أن يتمتع الطفل بحاسة سمع جيدة بحيث يستطيع من خلالها تمييز الأصوات المسموعة وربطها برموزها، هذا بالإضافة إلى اعتماد مهارات الاستعداد للقراءة على الصحة العامة للطفل، فالطفل الصحيح جسميًا يكون أكثر نشاطاً وقدرة على اكتساب المهارات اللغوية(هدى الناشف، ٢٠٠٨: ٣٤-٣٦).
فالطفل يحتاج إلى توافر التركيز والانتباه حتي يتمكن من عملية التعلم بنجاح، فإذا شعر الطفل بالإرهاق أو تعرض للأمراض بشكل مستمر فهذا يعرضه للإجهاد البدني وبالتالي يشرد ذهنه وينقطع انتباهه مما يعرض عملية تعلم القراءة للفشل، هذا بالإضافة إلى سوء حالة الطفل النفسية كنتيجة مباشرة لكل ما سبق ذكره(Goulandris,2013: 92).

٢- الاستعداد العقلي:

العمر العقلي له علاقة وثيقة بالاستعداد للقراءة لما تتطلبه القراءة من درجة معينة من الذكاء والنضج العقلي(فاطمة بركات،٢٠١٠: ٥٠).
ومن مظاهر النمو العقلي لدى الطفل يزداد حبه للأغاني والأناشيد ورواية القصص وذلك يُثقل الحصيلة اللغوية للطفل(طاهرة الطحان،٢٠٠٨: ٢٨).
واللغة جزء هام من النمو العقلي، ويصل المحصول اللغوي لطفل الحضانة لحوالي ١٠٠٠ كلمة تقريباً في سن الثالثة ويبدأ نمو مفردات الطفل بالتزايد وتطور الثروة اللغوية للطفل، ويستطيع تكوين جمل مفيدة ومعبرة تتكون من(٣ -٤) كلمات، والطفل من(٣-٤) سنوات يستطيع التحدث مع الآخرين ويعبر عن أفكاره بجمل قصيرة وبسيطة وواضحة(مفيد حواشين،زياد حواشين،٢٠١٦: ٢٦١).
وتُمثَل مرحلة الحضانة من(٣-٤) سنوات من وجهة نظر بياجيه مرحلة ما قبل العمليات وفيها تزداد قدرة الطفل على استخدام الرموز وتزداد قدرته اللغوية، وهذه الرموز تمثل الأشياء في حالة غيابها عن الموقف(فهو يرمز للقطة بصورة أو كلمة أو برسم، وبالتالي يمكنه الحديث عنها في حالة غيابها)(عزة خليل، ٢٠١٣: ٨٥).

وفي هذا الصدد أشارت ثناء الضبع(٢٠١٤: ٩٨) أن الطفل من(٣-٤) سنوات يصبح قادر أن يتصور أساليب جديدة للعب الإبداعي الذي يعتمد على الرموز ولذلك يصبح التقليد والمحاكاة هو الاسلوب المميز لهذه المرحلة، هذا بالإضافة إلى أن رسومات الطفل يعبر بها بأسلوب رمزي عن خبراته).

وقد أثبتت دراسة(Anthony&Francis, 2015) أن العوامل الوراثية والبيئية يؤثران في الاستعداد العقلي للطفل بالإضافة إلى التربية التي تسهم في نموه وإختلافه من طفل لأخر، ولذلك فالمعلمة يجب أن تستوعب كل هذه العناصر مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

٣- الاستعداد العاطفي(الإنفعالي):

النضج الإنفعالي عامل مؤثر في مهارات الاستعداد للقراءة لدى الطفل، ويلاحظ أن الطفل المستقر إنفعاليًا يستطيع التكيف في المواقف التعليمية وأن يُكرس إنتباهه للعمل الذي يقوم به، في حين أن عدم الاستقرار الإنفعالي للطفل والإضطراب العاطفي وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالحزن كل ذلك يؤثر بالسلب في عملية تعلم الطفل القراءة ويكون أقل ميلاً للتعلم من الطفل الذي يَشعر بالإطمئنان والثقة بالنفس(فهيم مصطفى،١٣٦:٢٠٠٨)،(فوقية رضوان،٢٠٠٩: ١٨-١٩).

٤- الاستعداد التربوي:

يجب أن يكون الاستعداد التربوي مناسباً للطفل، وتعتبر خبرات الطفل الشخصية هي الوسيلة التي يدرك بواسطتها كل شئ يراه ويسمعه.

وتتكون الخبرات نتيجة تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به، فنلاحظ الطفل يربط بين المعنى الذهني لكلمة ما وصورتها المرسومة نتيجة خبراته السابقة التي مكنته من تفسيرها واستدعاء الصورة الذهنية للكلمة وبالتالي إدراكها في النهاية(Hutchby,2011:10).

والطفل في إحتياج دائم للخبرات والأفكار الجديدة والتجارب الثرية التي تزيد من قدراته ومهارته اللغوية وسعة القاموس اللغوي لديه ليستعين به عندما يتحدث(أحمد عبدالله،٢٠١١: ١٤).

ويوجد فروق بين الأطفال فيما يكتسبونه من المهارات اللغوية نتيجة لاختلاف البيئة والأسرة التي ينشأ بها الطفل، وترجع أهمية المحصول اللغوي في أنه يُعد عاملاً أساسياً في نجاح عملية تعلم القراءة، هذا بالإضافة إلى أن قدرة

الطفل على التعبير عن أفكاره بجمل بسيطة و واضحة تجعله أكثر استعدادًا لتعلم القراءة(Owens,2002: 37).
وتؤكد الدراسات على أن الأطفال إذا توافرت لهم بيئة غنية ومحفزة يؤثر ذلك إيجابيًا في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لديهم، فقدرات طفل الحضانة تحتاج إلى بيئة محفزة لإنطلاقها.
وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة((Molfese,2013والتي توصلت إلى أن بيئة الطفل لها دور هام في تطوير مهارات القراءة لديه نتيجة اكتسابه خبرات متنوعة.

٥- الرغبة في القراءة:

وتنمية الرغبة للقراءة شئ أساسي للطفل قبل أن يأخذه بتعلم القراءة، أي لابد من التمهيد وتنمية مهارات الاستعداد للقراءة وترغيب الطفل حتى يكون تعلم هذه المهارة مجزياً للطفل نفسياً وعقلياً(هدى الناشف،٣٩:٢٠٠٨-٤٠).

وتخلص الباحثة مما سبق:

أن مهارات الاستعداد للقراءة هي الخطوة الممهدة للقراءة للطفل ولذلك فتنمية مهارات الاستعداد للقراءة أمر بالغ الأهمية ومؤثر في تعلم القراءة فيما بعد، ويجب تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الحضانة من خلال برامج ترتكز على استعدادت الطفل العقلية والجسمية والنفسية بحيث يكون مهيئاً لإكتساب هذه المهارات.

مهارات الاستعداد للقراءة:

تعريف المهارة:

عرف مجدي عزيز(٢٠٠٩: ١٠١٩) المهارة بأنها "نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدى بطريقة ملائمة".
وتعرفها نايفة قطامي(٢٠١٦: ١٦٧) المهارة بأنها "الأداء المتقن القائم على الفهم، وعلى الاختصار في الوقت والجهد.

تعريف الاستعداد:

قد عرف رشدي طعيمة(٢٠٠٤: ٢٦) الاستعداد بأنه "قدرة الفرد الكامنة في مجال معين أو أكثر من المجالات على أن يتعلم بسهولة وسرعة، وبأقل مجهود ممكن فالاستعداد يمثل إمكانية الفرد للوصول إلى درجة من الكفاية

بالتدريب، فهو السرعة المتوقعة للمتعلم في ناحية من النواحي نتيجة وجود قدرات خاصة عند الشخص ترتبط بالموضوع الذي يتعلمه".
وقد عرف عبد الرحمن سليمان(٢٠١١: ١٧٤) الاستعداد على أنه "الفترة التي يكون الطفل فيها قادرًا على تلقي الخبرة".
في حين عرفته نايفة قطامي(٢٠١٦: ١٥٩) بأنه "التهيؤ والتأهب، ويعني إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طرق التدريب".

تعريف الاستعداد للقراءة:

عرف عبد الفتاح البجة(٢٠٠٣:١٢٧)الاستعداد للقراءة بأنه "مرحلة التهيؤ التي تتوافر فيها جميع الظروف الخاصة التي تتيح الاستعداد للطفل وتعده للقراءة حينما يستطيع هذا الطفل أن يفهم ما ترمز إليه صورة من الصور، ويحسن التعبير عن مفهوم هذه الصور وينقل أفكاره إلى غيره بسهولة ووضوح.
و عرفت كريمان بدير(٢٠٠٤: ٧٢) الاستعداد للقراءة بأنه "الدرجة التي يستطيع الطفل عندها القدرة على القراءة، فالطفل قبل أن يصل إلى مرحلة الاستعداد للقراءة يمر بعدة مراحل وفقاً لخصائص النمو اللغوي للطفل، وتسمي هذه المراحل بمراحل ما قبل القراءة".
وأيضاً عرف حسن شحاته وآخرون(٢٠١١:٤٤) الاستعداد للقراءة بأنه "هو مستوى النمو اللازم لتعلم الطفل القراءة أو النضج البدني والعقلي والوجداني اللازم لتعلم القراءة عند مستوي معين من الصعوبة".
وفي ضوء هذا العرض من التعاريف لمهارات الاستعداد للقراءة، قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي لمهارات الاستعداد للقراءة على أنها:
"هي المهارات المُمهدة لعملية القراءة والتي تساعد الطفل على التعبير الشفهى والتمييز البصري والتمييز السمعي والتذكر ومعرفة الاتجاهات و استخدام الرموز".
وتتضمن مهارات الاستعداد للقراءة كما حددها البحث الحالي عدد من المهارات وهي:
(التعبير الشفهي– التمييز البصري – التمييز السمعي– التذكر– معرفة الاتجاهات – استخدام الرموز).
وأشارت العديد من الدراسات على أهمية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال من خلال تقديم أنشطة تهدف إلى تشجيع الأطفال على التعبير

الشفهي، التمييز السمعي، التمييز البصري، التذكر، معرفة الاتجاهات واستخدام الرموز.
وقد أكدت دراسة((Morris et al,2006 على أهمية توفير برامج لتنمية مهارة الإستماع لدى طفل الحضانة.
وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة((Harries,2009 ودراسة(رحاب الصاوي،٢٠١١) على ضرورة توفير أنشطة سماعية وتنمية مهارات التمييز السمعي لما لها من أثر في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة.
كما أكدت دراسة((Davidson,2015 على أهمية الأنشطة التي تهتم بنطق الكلمات والألفاظ وتنمية الحصيلة اللغوية والإدراك السمعي والبصري لما لها من أثر على تعلم الطفل القراءة.
وتحتاج مهارات الاستعداد للقراءة الاهتمام بالبصر والتمييز البصري وهذا يتفق على ما أكدت عليه دراسة((Evelyn,2009 في أن البصر السليم عاملاً أساسياً لنجاح التعلم، لأنه يتطلب رؤية الحروف والتمييز البصري بشكل سليم.
ويجب على أولياء الأمور والحضانات توفير مجموعة من الأنشطة المتنوعة لتدريب الطفل على التمييز البصري، وقد أكدت دراسة((Vopp,2013 إلى أن أفضل نماذج العينة التي تمكنت من إدراك الكلمات المكتوبة داخل الدراسة هي التي تعلمت التمييز بين الأشكال المختلفة وتصنفيها.
ونظراً لأهمية اللغة والكلام حيث أنهم الأساس للتعبير الشفهي والذي له أثر في استعداد الطفل للقراءة، فقد أشارت دراسة((Louisac,2012 بأهمية التحدث مع الطفل ويمكن استخدام الألحان عند الحديث مع الطفل في البداية لجذب انتباهه ثم الأنتقال إلى التحدث معه عما يريد وذلك سيساعد الطفل في اكتساب مفردات لغوية جديدة تساعده على التعبير عن حاجاته وبالتالي تساعده في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة، ويتحقق ذلك من خلال قراءة قصة للطفل أو ترديد الأغاني والأناشيد أو التحدث معه.
وقد تبنت الباحثة(النظرية البنائية) Constructivism Theory "لجان بياجيه" والتي اعتمد فيها على ملاحظة النمو العقلى المعرفي للأطفال، وطفل الحضانة من٣-٤ سنوات طبقا لبياجية يكون في مرحلة ما قبل الإجرائية أو ما قبل العمليات، وفي هذه المرحلة يزداد النمو اللغوي ويتسع استخدام الرموز اللغوية،ويتمكن الفرد من أن يتمثل الموضوعات عن طريق الخيالات والكلمات، وقد أكد بياجيه على أهمية اللعب للطفل وخاصة الذي يستند إلى

محاكاة وتقليد المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها الطفل، كما أكد على دور اللعب في تنمية مهارات التفكير للطفل.

وترى الباحثة أنه في ضوء ما سبق:

يعد الاهتمام بمرحلة ماقبل القراءة إحدى أهم الأهداف التربوية التي ينبغي تحقيقها فهناك ضرورة بالفعل إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة، وهذا سيساعده على تعلم القراءة بشكل أسهل فيما بعد، ومن المؤكد أن مرحلة الحضانة تشكل بيئة خصبة لتنمية مهارات استعداد الطفل للقراءة، ويتحقق ذلك من خلال تقديم أنشطة تناسب خصائص نمو الطفل وإحتياجاته وأن تكون أنشطة محببة للطفل لتجذب انتباه الطفل، ولذلك فقد حدد البحث الحالي ستة مهارات وهي(التعبير الشفهي، التمييز البصري، التمييز السمعي، التذكر، معرفة الاتجاهات، استخدام الرموز) والتي يمكن تنميتها لطفل الحضانة باستخدام الفنون الأدائية.

المبحث الثاني:فنون الأداء:

تعريفـــات فنون الأداء:

يعرف كمال الدين حسين(٢٠١٢: ٣٢٠)" فنون الأداء بأنها "تلك الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد على القدرات والإمكانيات الإنسانية للمؤدي من لغة الجسد، وتعبيرات الوجه، والصوت كوسائط للتعبير".

وتعرفها جيهان عزام(٢٠١٢: ١٦١) بأنها "تلك الأنشطة التي تعتمد على الأداء الفعلي للطفل، وتعبر عما بداخله وتعتبر من أكثر الأنشطة إثارة وشيوعاً بين الأطفال سواء كانت تمارس في لعبهم التلقائي أو أنشطتهم الموجهة داخل الروضة".

وتعرفها عبير بكري ونجوى الصاوي(٢٠١٣: ٤٦٩) بأنها "مجموعة من الأنشطة الفنية الأدائية تشمل الأنشطة القصصية والدرامية والمسرحية والفنية والموسيقية التي يمارسها الطفل داخل وخارج غرفة النشاط ".

وقد عرفتها لمياء الصغير(٢٠١٦: ٤٣-٤٤) بأنها "مجموعة من الأنشطة التي يقوم الطفل بممارستها تحت إشراف وتوجيه القائمين على التربية،وتعبر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر،وتكسبه العديد من القيم والمهارات والمعارف والتي تتمثل في الأنشطة الفنية،الأنشطة الموسيقية،الأنشطة القصصية،الأنشطة الحركية،الأنشطة المسرحية".

وتعرفها دينا جمال(٢٠١٧: ٨) بأنها "هي تلك الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد على الأداء الفعلي للطفل وقدراته وإمكاناته مثل(رواية القصة، الدراما، مسرح العرائس، التعبير الحركي، التعبير الفني، الموسيقى والأغاني والأناشيد) والتي تقدم لطفل الحضانة من(٢-٣) سنوات، وطفل الحضانة من(٣-٤) سنوات، بهدف تنمية وإشباع بعض الاحتياجات النمائية لديهم".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها "مجموعة من الأنشطة تعتمد على المشاركة الفعلية للطفل ومن خلالها يعبر الطفل عن مشاعره وأفكاره وتتمثل في(الأنشطة القصصية -الأنشطة الدرامية- الأنشطة الحركية-الأنشطة المسرحية- الأنشطة الفنية- الأنشطة الموسيقية)".

والفنون الأدائية من أكثر الأنشطة المحببة للطفل، وأكثرها شيوعاً بين الأطفال سواء في لعبهم الحر التلقائي أو في الأنشطة الموجهة داخل قاعات الأنشطة.

وتعتبر فنون الأداء وسائط إنمائية تساعد الأطفال في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، كما أنها تساعد في نمو قدرات ومهارات الأطفال المعرفية والعقلية والإجتماعية، وهي من أهم الوسائط التي يُمكن استخدامها في تنمية المهارات الممهدة للقراءة لطفل الحضانة.

وفنون الأداء كالقصة في مرحلة الحضانة تعتبر أحب وأقرب الفنون الأدائية إلى نفس الطفل ويفضل في مرحلة الحضانة(٣-٤ سنوات) تقديم القصص التي تدور أحداثها في الحاضر وتكون قصيرة نظراً لقصر مدى الانتباه لدى الطفل، وتنحصر شخصيات القصة في عدد محدود ومألوف للطفل(محمد حلاوة،٢٠٠٣: ١٤٢-١٤٤).

وللقصة تأثير كبير على النمو اللغوي للطفل فيقوم الطفل بإعادة رواية وتمثيل القصة وذلك له أثر إيجابي على تنمية القدرة على التعبير الشفهي واكتساب العديد من المفردات اللغوية(هشام غراب، ٢٠٠٧: ٨٩-٩٠).

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من دراس(Isbell et al, 2004) و(Mills,2004) و(نجلاء محمد،٢٠٠٥)، و(نهال حمدي،٢٠٠٨)، و(هدى محمد،٢٠١٠) و(دينا شوقي،٢٠١٣) أن القصة تساعد في تنمية مهارة الاستماع والنمو اللغوي والقدرات التعبيرية والمهارات اللغوية للطفل.

وقد أكدت دراسة(هيام مصطفى،٢٠٠٦) و(سلوى جوهر،٢٠٠٨) أن للقصة دور إيجابي في تهيئة الطفل للقراءة من خلال اكتساب مهارات الاستعداد للقراءة.

و كلما زادت القصص التي تروى للأطفال ويستمعون إليها في الصغر(مرحلة الحضانة) كلما زادت الرغبة لديهم في القراءة بأنفسهم في المستقبل(أمل خلف،٢٠٠٦: ٦٨).

وذلك ما أكدت عليه دراسة((Jalongo,2002 أن القصة تكسب الطفل حب الكتب وبالتالي القراءة.

وقد أكدت دراسة((Justic,2003 و(محمد أمين،٢٠٠٨) و(صفاء محمد،٢٠١٦) على فاعلية فنون الأداء كالدراما والقصة في تنمية النمو اللغوي وتنمية الاستعداد للقراءة للطفل.

والطفل في مرحلة الحضانة من(٣-٤) سنوات يحب فنون الأداء كالأنشطة الدرامية، ويعد اللعب الدرامي وسيلة طبيعة للتعبير يمر بها كل طفل، وابتداء من سن الثالثة تنمو مقدرة الطفل على التعبير عن خبراته الداخلية والخارجية من خلال اللعب الدرامي(فاتن ابراهيم،٢٠٠٤: ١٦٥).

و اللعب الدرامي(الإيهامي) وتمثيل أدوار الكبار من الطرق الفعالة في تهيئة الطفل وتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لديه(كريمان بدير و إميلي صادق،٢٠٠٣: ١١٢).

وطبقا لبياجيه فإن الطفل من(٣-٤) سنوات يكون في مرحلة ما قبل المفاهيم وفي هذه المرحلة يتحدد بداية النشاط الرمزي فنجد أن استجابات الطفل تتحدد على أساس معنى المثير وليس على أساس خصائصه الفيزيقية، حيث تكتسب المثيرات لترمز لأشياء معينة أو تحل محلها، فالبنت تعتبر العروسة طفلاً والعصا بندقية(محمود عبدالحليم وسيد محمود،٢٠٠٣: ٢٥٣-٢٥٤).

وقد أكدت دراسة كلٌ من((Grace,2002 و(مروة الحسيني،٢٠٠٦)،(ولاءعبدالسميع،٢٠٠٩) و(شيماء صبحي،٢٠١٠)، و(أماني خميس،٢٠١٣)، على أهمية الأنشطة الدرامية في تنمية مهارة الاستماع والتعبير الشفهي بالإضافة لتنمية الجانب اللغوي ومهارات الاستعداد للقراءة للطفل.

وقد أشارت دراسة(صديقة علي ومنال عبد الفتاح،٢٠٠٥) على فاعلية الأنشطة الفنية والحركية في تنمية الاستعداد للقراءة، وهذا يتفق مع دراسة(وفاء فاروق،٢٠٠٧) ودراسة(هناء صلاح،٢٠١١) وقد أكدوا على فاعلية الأنشطة الحركية في تنمية التمييز السمعي وتنمية مهارات القراءة لدى الطفل.

وعلى معلمة الحضانة تقديم أنشطة حركية متنوعة المهارات، حيث أن طفل الحضانة من(٣-٤) سنوات يستطيع أن يجري في سلاسة ويسرع ويبطئ ويتمكن من الوثب بالقدمين وأيضاً يستطيع قذف الكرة وركلها ويمكنة صعود السلم بنفسه(مفيد حواشين و زيدان حواشين،٢٠١٦: ٢٤٥-٢٤٦).
كما أن طفل الحضانة من(٣-٤) سنوات يستطيع أن يلضم الخرز ويبني جسر من المكعبات ويرسم بالقلم أشكال معينة كالدائرة وغيرها ويثني الورق ويسكب سائل في إناء(حسام ابو سيف،٢٠١١: ١٨٣-١٨٤).
ولذلك فيجب على معلمة الحضانة تقديم الأنشطة الفنية المتنوعة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة.
كما أكدت دراسة كل من (Marlow, 2007) و(زينب أحمد،٢٠١٠) و(سمر موسي،٢٠١٢) على أهمية الأنشطة المسرحية في تنمية مهارة التعبير الشفهي ومهارة الاستماع والمهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة.
و الطفل لديه استعداد أصيل للتغني، ويجب أن تختار المعلمة الأناشيد الجيدة المناسبة لمستوى طفل الحضانة من الناحية اللغوية والفكرية(ثناء الضبع،٢٠١٤: ٢٥٧-٢٥٨).
ولكي يستطيع الطفل أن يميز بين أصوات الحروف التي يسمعها فيما بعد من الضروري تنمية قدرة الطفل وتدريبه على التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة، ويتحقق ذلك من خلال الأنشطة الموسيقية، كما تستطيع المعلمة أن تستغلها في تنمية استعداد الطفل للقراءة(هدى الناشف،٢٠٠٨: ٥٧).
وقد أكدت دراسة((Justice,2003 و(مروة توفيق،٢٠١٤) على أهمية الموسيقي والأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات التعبير الشفهي وإثراء المفردات اللغوية لدى الطفل.
كما أكدت دراسة (Donna,2007) و(شيرين بغدادي،٢٠٠٩) و(محمد عصام،٢٠٠٩) و(إنجي زياد،٢٠١١) على فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الحضانة وما قبل المدرسة كالتذكر والتمييز السمعي.
كما تؤكد دراسة((Foy et al,2001و((Peeters et al,2008 على أهمية دور القافية في تنمية الوعي الصوتي وتنمية مهارات التعرف على الكلمات وتنمية القدرة على التعبير الشفهي والذاكرة السمعية.
وتستخلص الباحثة مما سبق أن:

فنون الأداء تتضمن مجموعة من الأنشطة متمثلة في(الأنشطة القصصية، الأنشطة الدرامية، الأنشطة الفنية، الأنشطة المسرحية، الأنشطة الحركية، الأنشطة الموسيقية) من أهم وأحب الأنشطة للطفل بالإضافة أنها من أهم الوسائط التربوية التي يُمكن استخدامها لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة، وعلى الحضانات الاهتمام بالفنون الأدائية لتنمية المهارات الممهدة للاستعداد للقراءة لطفل الحضانة.

ومن هنا جاءت أهمية البحث الحالي في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة من خلال برنامج فنون الأداء المقترح

خطوات وإجراءات البحث:

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل على المنهج والأدوات المستخدمة، و برنامج فنون الأداء، والدراسة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

أولاً:منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالى المنهج شبه التجريبى لمناسبته لطبيعة هذا البحث الحالى وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين(التجريبية – الضابطة)واتباع القياسات(القبلي والبعدي والتتبعي) لمعرفة أثر المتغير المستقل(برنامج فنون الأداء) على المتغير التابع(مهارات الاستعداد للقراءة).

جدول(١)

يوضح التصميم التجريبى والقياسات القبلية والبعدية والتتبعى لمجموعات البحث

مجموعات الدارسة القياسات المستخدمة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
القياس القبلى	√	√
برنامج الحضانة التقليدي	√	√
برنامج فنون الأداء المقترح	√	×
القياس البعدي	√	√
القياس التتبعي	√	×

ثانياً:مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الحضانات الأهلية بمنطقة حلوان- محافظة القاهرة وقد تم اختيار حضانة "بيبي ورلد" بالطريقة العمدية، ويرجع اختيار هذه الحضانة للأسباب التالية:

- ترحيب إدارة الحضانة والعاملين بها وتعاونهم مع الباحثة.
- توافر عدد كافي من القاعات بالحضانة.
- توافر العدد المناسب للأطفال(عينة البحث).

وبلغ عدد أطفال عينة البحث إلى(٣٠ طفلاً) للمجموعة التجريبية،(١٥ ذكور) و(١٥ اناث) و(٣٠) طفلاً للمجموعة الضابطة(١٥ذكور) و(١٥) اناث، وقد راعت الباحثة عند اختيارها العينة ما يلي:

- أن تتراوح أعمارهم ما بين(٣-٤) سنوات.
- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور في الحضانة.
- أن لا يعانون من أى مشكلات صحية أو إعاقات جسمية تمنعهم من الحضور للحضانة.

تجانس العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى والذكاء باستخدام اختبار كا^{2} كما يتضح في جدول(٢)

جدول(٢)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى و الذكاء

ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمني	٦.٨	غير دالة	٥	١٥.١	١١.١
الذكاء	٥.٩٣٣	غير دالة	٦	١٦.٨	١٢.٦

يتضح من جدول(٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات الاستعداد للقراءة كما يتضح في جدول(٣).

جدول(٣)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
مهارة التعبير الشفهي	٢.١٣٣	غير دالة	١	٦.٦	٣.٨
مهارة التمييز البصري	٠.٢	غير دالة	٢	٩.٢	٦
مهارة التمييز السمعي	٠.٦	غير دالة	٢	٩.٢	٦
مهارة التذكر	٤.٢	غير دالة	٢	٩.٢	٦
مهارة معرفة الاتجاهات	٠.٥٣٣	غير دالة	١	٦.٦	٣.٨
مهارة استخدام الرموز	٢.٦	غير دالة	٢	٩.٢	٦
الدرجة الكلية	٦	غير دالة	٤	١٣.٣	٩.٥

من حيث مهارات الاستعداد للقراءة ن = ٣٠

يتضح من جدول(٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات الاستعداد للقراءة.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء كما يتضح في جدول(٤).

جدول(٤)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

من حيث العمر الزمنى و الذكاء ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
العمر الزمني	٤٦.٣	١.٤٦	٤٦.٢	١.٥١	٠.٢٦	غير دالة
الذكاء	١٠٥.٢	٣.١٩	١٠٥.٣٦	٣.٢٦	٠.١٢	غير دالة

** ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١ * ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول(٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

كما قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات الاستعداد للقراءة كما يتضح في جدول(٥).

جدول(٥)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة

من حيث مهارات الاستعداد للقراءة ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
مهارة التعبير الشفهي	٨.٦	٠.٧٢	٨.٣٦	٠.٤٩	١.٤٦	غير دالة
مهارة التمييز البصري	٨.٩٦	٠.٨	٩.٢	٠.٩٦	١.٠١	غير دالة
مهارة التمييز السمعي	٨.٧٣	٠.٦٣	٨.٥٦	٠.٨٩	٠.٨٢٨	غير دالة
مهارة التذكر	٨.٩	٠.٩٢	٨.٩٦	١.٢١	٠.٢٣٩	غير دالة
مهارة معرفة الاتجاهات	٨.٨٣	٠.٥٩	٨.٦٦	٠.٨	٠.٩١٦	غير دالة
مهارة استخدام الرموز	٨.٢٦	٠.٤٤	٨.٤٦	٠.٨٦	١.١٢٨	غير دالة
الدرجة الكلية	٥٠.٥٣	١.١٩	٥١.١٦	١.٧	١.٦٦	غير دالة

** ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١ * ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول(٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات الاستعداد للقراءة مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

ثالثاً:أدوات البحث:

أدوات جمع البيانات:

تستخدم الباحثة في البحث الحالى الادوات التالية:

(١) اختبار ذكاء الأطفال(إجلال سرى،١٩٨٨).

استمارة استطلاع رأي معلمات الحضانة حول واقع استخدام فنون الأداء ودورها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة. (إعداد/ الباحثة)

(٢)مقابلات الأمهات. (إجراء/ الباحثة)

(٣)استمارة استطلاع أراء السادة المحكمين والخبراء حول مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة. (إعداد/ الباحثة)

الأدوات المستخدمة في البحث:

(٤) مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لأطفال الحضانة. (إعداد/ الباحثة)

(٥) بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة. (إعداد/ الباحثة)

(٦) برنامج الفنون الأدائية لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانة.(إعداد/ الباحثة)

وفيما يلى وصف تفصيلياً لهذه الأدوات.

١- اختبار ذكاء الأطفال(إعداد: إجلال سرى١٩٨٨):ملحق(١)

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من(٩٠) وحدة في جزئين:

١- الجزء المصور:يتكون من(٤٥) وحدة، تسبقها ثلاثة أمثلة تدريبية، ومقسمة إلى ثلاثة مستويات، كل مستوى يحتوي على(١٥) بطاقة.

٢- الجزء اللفظي: يتكون من(٤٥) عبارة، مقسمة إلى ثلاثة مستويات، كل مستوى يحتوي على(١٥) عبارة.

تعليمات الاختبار:

- تتلخص تعليمات هذا الاختبار في:
- أن يكون الوقت مناسبا للطفل، والحجرة كافية الإضاءة والتهوية، مع الإلتزام بالتعليمات، وتهيئة المناخ النفسى المناسب لإجراء الاختبار.

- أن يجلس كل من الفاحص والطفل على منضدة، وأمام الطفل الاختبار، وأمام الفاحص ورقة الإجابة، ولا يكون على المنضدة شيء أخر.
- أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة عن كل وحدة على حدة، أو على الاختبار ككل، فيمكن للطفل أن يستغرق أى وقت يشاء، ويمكن أن يأخذ استراحة قصيرة(حوالى ٥ دقائق) بين الجزء المصور والجزء اللفظي، ويجب تشجيع الطفل على الإجابة بأسرع ما يمكن.

تصحيح الاختبار:

تعطى درجة(واحدة) على الإجابة الصحيحة، ولا تعطى درجة على الإجابة الخاطئة أو المتروكة، ثم تجمع الدرجات التى حصل عليها الطفل في الاختبار بجزءيه المصور واللفظى، ويستخرج العمر العقلى المقابل للدرجة الخام من جدول معايير الأعمار العقلية، ثم يحسب العمر الزمنى بالشهور، وتحسب نسبة الذكاء بالمعادلة الآتيه:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلى}}{\text{العمر الزمنى}} \times ١٠٠$$

صدق الاختبار:

تم حساب صدق المحك من قبل معدة الاختبار باستخدام محك، وهو مقياس"ستانفورد بينيه للذكاء"، وكان معامل الصدق ٠,٦٥

ثبات الاختبار:

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار من قبل معدة الاختبار، وكانت قيمة معامل الثبات ٠.٧١

٢- استمارة استطلاع رأي معلمات الحضانة حول واقع استخدام فنون الأداء ودورها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة. إعداد/ الباحثة ملحق(٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع لآراء معلمات الحضانة حول واقع استخدام فنون الأداء المتنوعة ودورها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لديهم وقد بلغ عددهن(٢٠) معلمة، واستهدفت هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام فنون الأداء ودورها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة.

وتشتمل الاستمارة على(١٠) مفردات يتم الإجابة عليها(بنعم /لا) وسؤالين مفتوحين، وتتناول هذه المفردات واقع تقديم معلمات الحضانة لأنشطة

فنون الأداء بالحضانة وكذلك واقع تقديم مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة.

٣- مقابلات مع أمهات أطفال الحضانة لمعرفة واقع استخدام فنون الاداء لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة. (إجراء /الباحثة)ملحق(٣)

قامت الباحثة بمقابلة أمهات أطفال الحضانة وبلغ عددهن(٢٠) من الأمهات وأعدت استمارة استطلاع لآراء أمهات أطفال الحضانة، وتشتمل الاستمارة على(١٠)مفردات يتم الإجابة عليها(بنعم /لا) وسؤالين مفتوحين، واستهدفت مفردات هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام فنون الأداء المتنوعة ودورها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة.

٤- استمارة استطلاع أراء السادة المحكمين و الخبراء حول مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة.(إعداد/ الباحثة)ملحق(٤)

- قامت الباحثة بإعداد قائمة "بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة "وقد تم تحديدها بعد الاطلاع على العديد من "المراجع و الخلفيات النظرية " ثم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية، وتم عرضها على السادة الخبراء المحكمين، وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم وقد اعتبرت الباحثة "مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة" مناسبة إذا ما حصلت على(٨٠%) فأكثر من الآراء واتفق السادة الخبراء على ستة مهارات من مهارات الاستعداد للقراءة الأكثر مناسبة لطفل الحضانة وهي:(مهارة التعبير الشفهي– مهارة التمييز البصري – مهارة التمييز السمعي– مهارة التذكر– مهارة معرفة الاتجاهات– مهارة استخدام الرموز)

٥- مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لأطفال الحضانة. إعداد الباحثة(ملحق٥):

الهدف من المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلى قياس مدى اكتساب أطفال الحضانة لمهارات الاستعداد للقراءة ويتم القياس عن طريق عرض الباحثة لمواقف المقياس المصورة على الأطفال عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض المواقف المصورة مع توضيح العبارات المصاحبة لها من أجل

مساعدة الطفل على اختيار البديل المصور الصحيح ويتكون المقياس من(٤٨) موقف مقسمين على الأبعاد التالية:
البعد الأول:مهارة التعبير الشفهي خاص بالعبارات(١-٨).
البعد الثاني:مهارة التمييز البصري خاص بالعبارات(٩-١٦)
البعد الثالث:مهارة التمييز السمعي خاص بالعبارات(١٧-٢٤)
البعد الرابع:مهارة التذكر خاص بالعبارات(٢٥- ٣٢)
البعد الخامس:مهارة معرفة الاتجاهات خاص بالعبارات(٣٣-٤٠).
البعدالسادس:مهارة استخدام الرموز خاص بالعبارات(٤١-٤٨).

خطوات تصميم المقياس:

١-الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.
٢-تم وضع التعريف الإجرائي لمهارات الاستعداد للقراءة وتحديد أبعادها وكيفية قياسها إجرائياً.
٣-قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الحضانة على النحو التالي:
مقياس استعداد طفل ما قبل المدرسة لتعلم القراءة والكتابة(إعداد هيام مصطفى، ٢٠٠٦)،مقياس استعداد الطفل للقراءة(إعداد جيهان جودة،٢٠١١) مقياس الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة(إعداد رحاب الصاوي، ٢٠١١)، مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة(إعداد أماني عبدالفتاح،٢٠١٢) مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة(إعداد خديجة فريد، ٢٠١٧).
وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس البحث الحالي في التعرف على مهارات الاستعداد للقراءة الأكثر استخدامًا مع طفل الروضة وتحديد المهارات التي يحتاجها طفل الحضانة والمناسبة لقدراته وخصائصه في هذه المرحلة العمرية كما استفادت الباحثة من هذه المقاييس في تحديد المواقف والعبارات المصاغة بما يتناسب مع طفل الحضانة وإعداد المقياس مصور ليتناسب مع طفل الحضانة.
٤- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة بيئة الطفل وأن تتناول المجالات الثلاث(المعرفية، المهارية، الوجدانية).

٥- تم إعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية.

وتم تعديل مواقف المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
(١)	تعديل الصورة اذكر اسم الصور الاتية (٣ صور في صفحة واحدة) 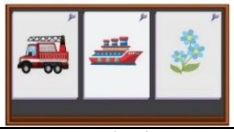	اذكر اسم الصورة التالية (صورة واحد بالصفحة)
(١٦)	تعديل الصورة صورة المتاهة صعبة(متعددة الطرق، والطرق رفيعة) 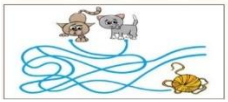	تبسيط صورة المتاهة لتكون مناسبة والطرق عريضة 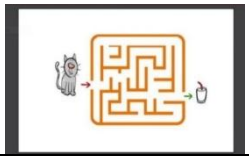
(٢٤)	تعديل الصورة (الباب بالكتكوت) 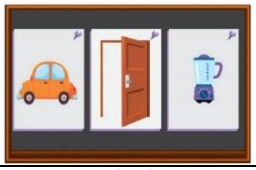	اختر الصورة ذات الصوت المنخفض
(٣١)	تعديل العبارة انظر لمراحل نمو الدجاجة ثم يغير الترتيب وعلى الطفل اعادة الترتيب	رتب مراحل نمو الدجاجة.

تعليمات المقياس:

- تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

زمن تطبيق المقياس:

- قامت الباحثة بتحديد(٣٠ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية.

طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل المصور الخطأ ←— يأخذ درجة واحدة.
- في حالة التردد في الإجابة ثم اختيار الإجابة الصحيحة ←— يأخذ درجتين.
- في حالة اختيار البديل المصور الصحيح ←— يأخذ ثلاث درجات.
- وتندرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى(٤٨) درجة و كحد أعلى(١٤٤) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لأطفال الحضانة:

أولاً:معاملات الصدق:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على ١٠ من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وقد إتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠مما يشير إلى صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لوش".Lawshe

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ستة عوامل الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول(٦،٧،٨،٩،١٠،١١)التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول(٦)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول(مهارة التعبير الشفهي)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	اذكر اسم الصورة التاليه	٠.٨٨
٢	اذكر ما يقوم به الطفل	٠.٨٥
٣	اختر ادوات الخياطة	٠.٨٥
٤	اختر المكان الذي فيه يعيش الاسد	٠.٨٠
٥	اختر لون الفراولة	٠.٧٦
٦	اختر لون الكمترى	٠.٧٤
٧	أكمل الجملة الارنب يجري بسرعة، السلحفاة تمشى...	٠.٦٩
٨	أكمل الجملة سمكة كبيرة، سمكة.....	٠.٦٤
نسبة التباين		%٢٣.٤٥
الجذر الكامن		٤.٨٧

يتضح من جدول(٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(٧)

التشبعات الخاصة بالعامل الثانى(مهارة التمييز البصري)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٩	اختر الصورة مختلفة الشكل	٠.٨٤
١٠	اختر الصورة المناسبة للظل	٠.٨٢
١١	اختر الصورة المختلفة في النوع	٠.٨٠
١٢	لون حرف ال(أ)باللون الأحمر	٠.٨٠
١٣	اختر الشكل المطابق للصورة التالية	٠.٧٣
١٤	اختر الجزء المناسب لتكملة الصورة	٠.٧٠
١٥	اوجد ثلاث اختلافات بين الصورتين	٠.٦٣
١٦	وصل القطة بكوب اللبن	٠.٦٠
نسبة التباين		%١٩.٨٢
الجذر الكامن		٤.٤٣

يتضح من جدول(٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(٨)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث(مهارة التمييز السمعي)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٧	اختر الصورة صاحبة الصوت المسموع	٠.٧٤
١٨	اختر الصورة صاحبة الصوت المسموع	٠.٧٢
١٩	اختر الالة الموسيقية التى استمعت لصوتها	٠.٧
٢٠	اختر الكلمة المختلفة في صوت حرفها الأول	٠.٦٣
٢١	اختر الكلمة مختلفة النهاية	٠.٥٣
٢٢	اسمع وصفي واذكر من اكون؟	٠.٥٠
٢٣	اسمع وصفي واذكر من اكون ؟	٠.٤٣
٢٤	اختر الصورة ذات الصوت المنخفض	٠.٤٠
نسبة التباين		%١٤.٣٣
الجذر الكامن		٢.٨٢

يتضح من جدول(٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(٩)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع(مهارة التذكر)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢٥	اختر الصورة المناسبة التى يمكن وضعها مع صورة الخضروات	٠.٧٠
٢٦	يا ترى النحلة بناخد منها ايه	٠.٦٢
٢٧	اختر الصورة التى تعبر عن الجملة"طفل يزور حديقة الحيوان"	٠.٦١
٢٨	قلد صوت القطة	٠.٦٠
٢٩	أذكر الكلمة المكررة	٠.٥١
٣٠	انظر للصورة جيدا ثم تقلب الصور ونسأل الطفل اين القلم	٠.٥٠
٣١	رتب مراحل نمو الدجاجة	٠.٤٠
٣٢	استمع للقصة ثم رتب الصور لتكون القصة	٠.٣٩
نسبة التباين		%١١.٣٤
الجذر الكامن		٢.٤٢

يتضح من جدول(٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(١٠)

التشبعات الخاصة بالعامل الخامس(مهارة معرفة الاتجاهات)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٣٣	لون ما هو بالامام	٠.٦١
٣٤	لون ما هو فوق	٠.٥٢
٣٥	لون السمكة التى بداخل حوض السمك	٠.٥١
٣٦	لوُن القطة التى تنظر لليمين	٠.٤٥
٣٧	اختر النجمة التى على اليمين	٠.٤١
٣٨	اختر النجمة التى على اليسار	٠.٤٠
٣٩	اختر الوردة التى بالمنتصف	٠.٣٤
٤٠	أين الارنب البعيد	٠.٣٢
نسبة التباين		%٩.١٤
الجذر الكامن		١.٦٥

يتضح من جدول(١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(١١)

التشبعات الخاصة بالعامل السادس(مهارة استخدام الرموز)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٤١	نعبر الطريق عندما يكون لون الاشارة	٠.٥٣
٤٢	اختر الحرف الذي تبدأ به الكلمة التي تعبر عنها الصورة التالية	٠.٥٠
٤٣	نركن السيارة في المكان الذي بة العلامة	٠.٤١
٤٤	لو عايزين بنزين للعربية نبحث عن العلامة	٠.٣٩
٤٥	لو محتاجين مستشفى نبحث عن العلامة	٠.٣٨
٤٦	أي من الصور التالية علامة ممنوع استخدام الة التنبية	٠.٣٥
٤٧	أي من الصور التالية علامة ممنوع وقوف السيارات	٠.٣٢
٤٨	أي من الصور التالية علامة ممنوع استخدام التليفون	٠.٣١
نسبة التباين		%٨.٥٣
الجذر الكامن		١.٣١

يتضح من جدول(١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثانياً:معاملات الثبات لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً كما يتضح في جدول(١٢).

جدول(١٢)

معاملات الثبات لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة التعبير الشفهي	٠.٨١
مهارة التمييز البصري	٠.٨٦
مهارة التمييز السمعي	٠.٨٢
مهارة التذكر	٠.٨٧
مهارة معرفة الاتجاهات	٠.٨٣
مهارة استخدام الرموز	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٠.٨٢

يتضح من جدول(١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً كما يتضح في جدول(١٣)

جدول(١٣)

معاملات الثبات لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة التعبير الشفهي	٠.٩٤
مهارة التمييز البصري	٠.٩٣
مهارة التمييز السمعي	٠.٩٥
مهارة التذكر	٠.٩٢
مهارة معرفةالاتجاهات	٠.٩٤
مهارة استخدام الرموز	٠.٩١
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول(١٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

وفيما يلي عرض لإحدى مواقف المقياس:

٣-اختر ادوات الخياطة

١١- اختر الصورة المختلفة في النوع

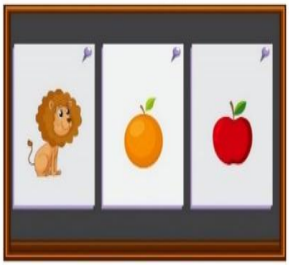

	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
العبارة			
الصورة			

	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
العبارة			
الصورة			

٦- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة . إعداد/ الباحثة ملحق(٦)

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة، وهدفت إلى قياس وملاحظة مستوى الأداء السلوكي للأطفال عينة البحث على أبعاد مهارات الاستعداد للقراءة وقد تكونت بطاقة الملاحظة من(٢٨ مفردة) مقسمة على ستة أبعاد.

البعد الأول:مهارة التعبير الشفهي(١-٤)

البعد الثاني:مهارة التميز البصري(٥-٩)

البعد الثالث:مهارة التميز السمعي(١٠-١٤)

البعد الرابع:مهارة التذكر(١٥-١٩)

البعد الخامس:مهارة معرفة الاتجاهات(٢٠-٢٤)

البعد السادس:مهارة استخدام الرموز(٢٥ -٢٨)

وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته.

وتم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي:

دائما = ٣ درجات، أحيانا = درجتان، نادراً = درجة واحدة.

حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى ٢٨ درجة، وكحد أقصى(٨٤) درجة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات الاستعداد للقراءة وذلك على عينة قوامها ١٥٠ طفلا.

اولاً:معاملات الصدق:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على ١٠ من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية،وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب،و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠مما يشير إلى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe.

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للبطاقة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٥٠ طفلا، و أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ستة عوامل الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول(١٥،١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩) التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول(١٤)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول(مهارة التعبير الشفهي)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	أن يسمي الطفل الصور(المفردات والافعال)	٠.٨٩
٢	أن يدرك الطفل علاقات التلازم	٠.٨٨
٣	أن يميز خصائص الاشياء	٠.٨٤
٤	أن يدرك الكلمات من خلال المقارنة بنقيضتها	٠.٨٣
نسبة التباين		%٢٥.٦٨
الجذر الكامن		٣.٦١

يتضح من جدول(١٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(١٥)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني (مهارة التمييز البصري)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٥	أن يميز الطفل المتشابه والمختلف بين الصور	٠.٨٧
٦	أن يطابق الطفل الصور متشابهة الاجزاء	٠.٨٥
٧	أن يستخرج الطفل من الصور الصورة مختلفة النوع	٠.٨٢
٨	أن يميز شكل الحرف	٠.٨٠
٩	أن يرسم الطفل مخطط صحيح داخل متاهة	٠.٨٠
نسبة التباين		%٢٢.١٤
الجذر الكامن		٣.٤٣

يتضح من جدول(١٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(١٦)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث(مهارة التمييز السمعي)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٠	أن يختار الطفل الصورة الدالة على الصوت المسموع	٠.٧٧
١١	أن يميز الطفل اصوات الحروف	٠.٧٥
١٢	أن يستخرج الطفل الكلمات مختلفة السجع	٠.٧٢
١٣	أن يذكر الطفل اسم(الحيوان /الفاكهة)طبقا لوصف خصائصة	٠.٦٩
١٤	أن يميز بين الاصوات المنخفضة والعالية	٠.٦٤
نسبة التباين		%١٨.٤٧
الجذر الكامن		٢.٥٥

يتضح من جدول(١٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(١٧)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع مهارة التذكر

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٥	أن يصنف الطفل الصور طبقا لنوعها	٠.٧١
١٦	أن يذكرالطفل منتجات الكائنات	٠.٧٠
١٧	أن يتذكر الطفل مكان الصور بعد طيها - اخفائها	٠.٦٤
١٨	أن يرتب الطفل الصور طبقا لترتيب زمني صحيح	٠.٥٩
١٩	أن يقلد الطفل اصوات بعض الحيوانات	٠.٥٤
نسبة التباين		%١٢.٤١
الجذر الكامن		٢.٠٤

يتضح من جدول(١٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(١٨)

التشبعات الخاصة بالعامل الخامس(مهارة معرفة الاتجاهات)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢٠	أن يفرق الطفل بين امام وخلف	٠.٦١
٢١	أن يميز بين فوق وتحت	٠.٥٥
٢٢	أن يميز بين داخل وخارج	٠.٥٣
٢٣	أن يحدد يمين ويسارومنتصف الشئ	٠.٥٢
٢٤	أن يميز بعيد وقريب	٠.٤٤
نسبة التباين		%٨.٨٨
الجذر الكامن		١.٤١

يتضح من جدول(١٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(١٩)

التشبعات الخاصة بالعامل السادس(مهارة استخدام الرموز)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢٥	أن يذكر الطفل دلالة الوان اشارات المرور	٠.٥٣
٢٦	أن يربط الطفل بين الحرف والصورة الدالة عليه	٠.٥
٢٧	أن يذكر دلالة العلامات المرورية الارشادية	٠.٤٩
٢٨	أن يذكر دلالة العلامات المرورية التحذيرية	٠.٣٩
نسبة التباين		%٦.٤٨
الجذر الكامن		١.٠٣

يتضح من جدول(١٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثانياً:معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً كما يتضح في جدول(٢٠)

جدول(٢٠)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءةبطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة التعبير الشفهي	٠.٨٤
مهارة التمييز البصري	٠.٨٥
مهارة التمييز السمعي	٠.٨٦
مهارة التذكر	٠.٨٢
مهارة معرفة الاتجاهات	٠.٨٤
مهارة استخدام الرموز	٠.٨٢
الدرجة الكلية	٠.٨٣

يتضح من جدول(٢٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً كما يتضح في جدول(٢١)

جدول(٢١)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة مهارات الاستعداد للقراءة بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة التعبير الشفهي	٠.٩٧
مهارة التمييز البصري	٠.٩٣
مهارة التمييز السمعي	٠.٩٤
مهارة التذكر	٠٩٥
مهارة معرفة الاتجاهات	٠.٩٣
مهارة استخدام الرموز	٠.٩٠
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول(٢١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٧- برنامج الفنون الأدائية لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانة. إعداد/الباحثة ملحق(٧)

قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على عدد من فنون الأداء(الأنشطة القصصية– الأنشطة الدرامية - الأنشطة الحركية - الأنشطة الفنية– الأنشطة الموسيقية- الأنشطة المسرحية) التى تتناسب مع خصائص وقدرات أطفال الحضانة،والذى تتراوح أعمارهم بين ٣-٤ سنوات بغرض تنمية مهارات الاستعداد للقراءة المتمثلة في(التعبير الشفهي،التمييز البصري،التمييز السمعي، التذكر،معرفة الاتجاهات، استخدام الرموز) لديهم، ثم قامت الباحثة بعرض البرنامج الحالي على عدد من الأساتذة والخبراء والمحكمين(ملحق ٤)، وقامت الباحثة بحساب صدق المحكمين على البرنامج الحالي على النحو التالي:

جدول(٢٢)

يوضح صدق المحكمين على وحدات البرنامج الحالي

م	محتوى البرنامج	متوسطات نسب الصدق
١	الوحدة الأولى: و شتمل على مهارات التعبير الشفوي	%١٠٠
٢	الوحدة الثانية: و تشتمل على مهارات التمييز البصري	%٩٠
٣	الوحدة الثالثة: و تشتمل على مهارات التمييز السمعي	%٨٠
٤	الوحدة الرابعة: و تشتمل على مهارات التذكر	%٩٠
٥	الوحدة الخامسة: و تشتمل على مهارة معرفة الاتجاهات	%١٠٠
٦	الوحدة السادسة: و تشتمل على استخدام الرموز	%١٠٠

ويتضح من جدول(٢٢) إن متوسطات نسب الصدق لكل محاور البرنامج تراوحت ما بين(٨٠% -١٠٠%) وهى نسب صدق مرتفعة.

الهدف العام للبرنامج:

تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانة من خلال برنامج قائم على توظيف فنون الأداء.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

واشتقت الباحثة من الهدف العام الأهداف السلوكية(الإجرائية)؛ بحيث تتناول ثلاثة مجالات وفقًا لتقسيم(بلوم) وهي(المجال العقلي المعرفي/ المهاري/ االوجداني)، كما راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال ورغباتهم واهتماماتهم.

حيث أن الأهداف الإجرائية هى الأهداف المصاغة بعبارات واضحة، ومحددة لكى تعبر عن السلوك الذى يقوم به الطفل ولابد أن تتوافر بها مجموعة من الشروط وهى:

١- أن تركز على سلوك المتعلم.
٢- أن تكون قابلة للملاحظة.
٣- أن تكون واضحة المعنى.
٤- أن تصف نواتج التعلم(ابتهاج طلبة،٢٠٠٦: ٢٩).

حيث يهدف برنامج فنون الأداء لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة إلى تحقيق الأهداف السلوكية على المجالات الثلاثة كما يلي:

أولاً:الأهداف السلوكية في المجال العقلي المعرفي:
في نهاية اللقاءات وما تحتويه من أنشطة لفنون الأداء يصبح طفل الحضانة قادراً على أن:

١. يصف الصورة التي أمامه شفاهيا.
٢. يمييز بصريًا بين الأشكال المعروضة أمامه.
٣. يذكر الاختلافات بين صورتين.
٤. يرتب الاشياء بتسلسلها المنطقي.
٥. يمييز بين أصوات الحيوانات.
٦. يستخرج الصورة المختلفة من مجموعة الصور التي أمامه.
٧. يستخرج صاحب الصوت المسموع.
٨. يقارن بين الاتجاهات المختلفة.
٩. يذكر الطفل مدلول الرموز.
١٠. يختار الأدوات المناسبة لكل مهنة

ثانياً:الأهداف السلوكية في المجال المهاري(النفسحركي):
في نهاية اللقاءات وما تحتويه من أنشطة لفنون الأداء يصبح طفل الحضانة قادراً على أن:

١. يلاحظ الإختلاف بين الأدوات ووظيفة كل أداة.
٢. يشكل منتج فني لنموذج معروض أمامه.
٣. يؤدي المهام التي تطلبها منه الباحثة.
٤. يحكي القصة بمفرده.
٥. يلون الصورة المعروضة أمامه.
٦. يغني كلمات الأغنية بطريقة صحيحة.

ثالثاً:الأهداف السلوكية في المجال الوجداني(الاجتماعي والانفعالي):
في نهاية اللقاءات وما تحتويه من أنشطة لفنون الأداء يصبح طفل الحضانة قادراً على أن:

١. يصغي لشرح الباحثة باهتمام.
٢. يشارك زملاءه في تصميم نموذج لحوض أسماك.
٣. يستمتع مع زملائه في العمل التعاوني.
٤. يبدي اهتمام بمصادر الصوت.
٥. يبدي الطفل إعجابه بأنواع الآلات الموسيقية المختلفة.

٦. يشارك زملاءه في الغناء.
٧. يتعاون مع أصحابه في تمثيل أحداث القصة.

أسس بناء البرنامج:

عند تصميم البرنامج قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس وهي:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذى صمم من أجله البرنامج.
- أن يحقق برنامج فنون الأداء الهدف منه(كبرنامج تربوى، تعليمى، تثقيفي، ترفيهي).
- أن تتنوع فنون الأداء مما يثير متعة الطفل وتزيد من مشاركته.
- أن يتناسب محتوى برنامج فنون الأداء مع خصائص نمو طفل الحضانة من(٣-٤) سنوات.
- التدرج في محتوى البرنامج من السهل للصعب ومن البسيط للمركب.
- أن تتيح أنشطة البرنامج الفرصة للطفل للعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين.
- التنوع في الأنشطة الأدائية لتحقيق مبدأ الفروق الفردية.
- أن يحتوى البرنامج على مجموعة من الألعاب والأنشطة تسهم في تنمية قدرات الأطفال العقلية.
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة توفر فرص نمو مهارات التواصل مع الآخرين.
- استخدام مبدأ التعزيز لتشجيع الأطفال على أداء الأنشطة.
- مراعاة طرق التقويم المناسبة للنشاط.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.

- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث حيث قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة وقد تم الاستفادة منها في بناء البرنامج الحالي وهى ترتيبها بمراجع البحث على النحو التالي:(٨)،(٩)،(١٨)،(٢٦)،(٢٨)،(٣٠)،(٣٥)،(٣٧)،(٥٦)،(٥٧)،(٦٥)،(٨٣)،(٨٦).

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذى يعيش فيه الطفل من ضرورة وحتمية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لما لها من أثر إيجابي في تحقيق النمو الشامل والمهارات اللغوية لأطفال الحضانة هذا بالإضافة إلى ما أكد عليه العديد من رواد الفكر التربوى كـ(فرويل، منتسورى، جان بياجيه، جان جاك روسو) على أهمية اللعب، وضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته وتنمية قدراته، وتوفير بيئة مناسبة ليتعلم الطفل ومراعاة والفروق الفردية بين الأطفال من خلال تقديم الأنشطة المتنوعة.

فقد أكدت "ماريا منتسوري" على أهمية اللعب كمدخل رئيسي للتعليم وهذا ما يتناسب بدرجة كبيرة مع أطفال هذه المرحلة في كونهم يحبون اللعب وممارسة المهارات الحركية المختلفة، وكذلك تشجيع الأطفال على التلقائية وعدم تقييد حرية الأطفال، وحث الأطفال على التعاون والمشاركة بين بعضهم البعض، وهذا ما راعته الباحثة أيضاً داخل البرنامج في مختلف الأنشطة لفنون الأداء.

وقد أشار الأساس الفلسفي لأهمية تنمية مهارة القراءة مع الطفل من خلال الأنشطة الحركية والحسية والاجتماعية والفنية المختلفة، ومن خلال التفاعل مع الأقران في مناخ مريح يثير في الطفل حب الاستطلاع والدافعية لفهم العالم من حوله والتواصل معه(هدى الناشف،٢٠٠٧: ٥٥).

وقد تبنت الباحثة(نظرية التعلم الاجتماعي) لباندورا((Bandora وتعتمد هذه النظرية على تعلم الطفل بالملاحظة لما يقدم له كما أكدت أيضًا على التعلم من خلال المحاكاه والتقليد وأن يكون للطفل دور مشارك في عملية التعلم، وهذا ما يعتمد علية برنامج البحث الحالي حيث يشارك الطفل في الفنون الأدائية التى تتنوع بين(النشاط القصصى– النشاط الدرامي- النشاط الموسيقي- النشاط الحركي- النشاط الفني-النشاط المسرحي).

كما تبنت(النظرية البنائية) Constructivism Theory "لجان بياجيه" والتي اعتمد فيها على ملاحظة النمو العقلي المعرفي للأطفال حيث قسم بياجيه النمو العقلي لأربعة مراحل والطفل في عمر من٣-٤ سنوات طبقا لبياجية يكون في مرحلة ما قبل الإجرائية أو ما قبل العمليات، وفي هذه المرحلة يزداد النمو اللغوي ويتسع استخدام الرموز اللغوية، ويتمكن الفرد من أن يتمثل

الموضوعات عن طريق الخيالات والكلمات، وقد أكد بياجيه على أهمية اللعب للطفل وخاصة الذي يستند إلى محاكاة وتقليد المواقف الاجتماعية التى يتفاعل معها الطفل وأكد على دور اللعب في تنمية مهارات التفكير للطفل، كما أكد على أن الطفل الصغير يتعلم عن طرق الحواس والأشياء المادية التي تؤهله لمرحلة التعلم بالمجردات، وهذا يتناسب مع طفل هذه المرحلة في استخدام حواسه والأشياء المادية المختلفة في التعرف على الأشياء المحيطة به والتمييز بينها، وهذا ماراعته الباحثة فى تصميم البرنامج حيث صممت الباحثة أنشطة تناسب خصائص الطفل، وحيث أن الطفل في هذه المرحلة يتسع لديه استخدام الرموز فقدمت الباحثة في البداية الرموز للطفل من خلال إشارات المرور والعلامات الإرشادية والتحذيرية وربطها بمدلولها ثم تدرجت إلى ربط الحرف بمدلوله.

وقد أكد "ثورنديك"خلال نظريته على التعلم بالمحاولة والخطأ، أن الموقف التعليمي يكون ناجحاً إذا تم الاستفادة من الاستجابات غير المرغوبة من الأطفال داخل الموقف التعليمي، وهذا ما راعته الباحثة داخل البرنامج باستخدام استجابات خاطئة من الأطفال ومحاولة الاستفادة من هذا الخطأ في مواقف تعليمية مختلفة داخل أنشطة البرنامج.

- محتوى برنامج الفنون الأدائية:

يتكون برنامج الفنون الأدائية من(٣٦) لقاء،وكل لقاء يحتوي على نشاطين من أنشطة فنون الأداء يعقب كل نشاط تطبيقات تربوية وقد روعي في تقديمها الفروق الفردية، ومراعاة التبسيط والإثارة والتشويق، وينقسم البرنامج الحالي إلى ستة وحدات رئيسية:

الوحدة الأولى:وتتضمن مهارة التعبير الشفهي.
الوحدة الثانية:وتتضمن مهارة التمييز البصري.
الوحدة الثالثة:وتتضمن مهارة التمييز السمعي.
الوحدة الرابعة:وتتضمن مهارة التذكر.
الوحدة الخامسة:وتتضمن مهارة معرفة الاتجاهات.
الوحدة السادسة:وتتضمن مهارة استخدام الرموز.

ثم قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج، على الأساتذة المحكمين ملحق(٤) وكانت آرائهم كما يلى:

- ملاءمة الأنشطة لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة الأنشطة لخصائص، وقدرات ومتطلبات أطفال الحضانة.
- ملاءمة الأنشطة في اشباع بعض الحاجات النفسية والتربوية لدى أطفال الحضانة.
- مناسبة الوسائل التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط.

- الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي:

(استراتيجية الحوار والمناقشة– استراتيجية لعب الدور– استراتيجية التعلم التعاوني– استراتيجية العصف الذهني- استراتيجية العمل في مجموعات صغيرة - استراتيجية اللعب).

- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

قصص ألبوم- مسرح عرائس- عرائس متنوعة- ملابس- أورج- متاهات– آلات موسيقية إيقاعية- بطاقات مصورة- أقلام تلوين- عجائن لتشكيل- ورق كانسون– نصبيان– مقصات بلاستيكية آمنة- ورق أبيض- سماعات- أطواق- كور- صناديق- عربات خشبية- وغيرها من الأدوات بشرط أن توظف في مكانها بالنشاط وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للطفل.

- الجدول الزمنى لبرنامج البحث الحالي:

يتكون برنامج الفنون الأدائية من(٣٦) لقاء وكل لقاء يحتوي على نشاطين من أنشطة فنون الأداء مقسمين على ستة وحدات رئيسية موزع عليها فنون الأداء بشكل متساوي ومتكافئ كما يلى: ١٢ نشاط قصصي، ١٢ نشاط حركي، ١٢ نشاط مسرحي،١٢نشاط فني، ١٢ نشاط درامية، ١٢ نشاط موسيقي، ويتم تطبيقه في(٩أسابيع) بمعدل(٤ أيام) أسبوعياً ولمدة ساعتان يومياً بإجمالي(٧٢) ساعة للبرنامج ككل.

وسائل تقويم البرنامج:

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:

- **التقويم القبلي:**للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل والوقوف على مستواه الفعلى حول ما يعرفه عن مهارات الاستعداد للقراءة من خلال تطبيق

مقياس مهارات الاستعداد للقراءة والذي يقيس مدى وعي الطفل ومعرفته بتلك المهارات.

- **التقويم المرحلي:**وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:
- ملاحظة سلوك الأطفال اليومى أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد أنشطة فنون الأداء تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.
- **التقويم البعدى:**

ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس مهارات الاستعداد للقراءة وبطاقة الملاحظة الذى تم تطبيقهما قبل تنفيذ البرنامج ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

وفيما يلي عرض لإحدى أنشطة فنون الأداء للبرنامج الحالي:

عنوان النشاط:"ملك الفواكه"

نوع النشاط:قصصي

الهدف العام: تنمية التمييز البصري للطفل.

الأهداف الأجرائية:

بعد الانتهاء من النشاط يستطيع كل طفل أن:

١- يذكر اسماء الفواكة الواردة بالقصة.
٢- يستنتج أهمية الفواكه.
٣- يعيد تمثيل أحداث القصة.
٤- يفرق بين شكل كل فاكهة.
٥- ينتبه إلى ألوان كل فاكهة.

الأدوات المستخدمة:

قصة قماش- مجسمات للفواكه- صندوق خشبي- تيجان للفواكه من الكانسون.

الأستراتيجات المستخدمة:

الحوار والمناقشة- لعب الدور- العصف الذهني- التعلم التعاونى.

- التهيئة:(١٥ دقائق)

ترحب الباحثة بالأطفال وتطمئن عليهم، وتتناقش معهم عن الفاكهه التي يحبون تناولها وتطرح بعض الأسئلة عليهم مثل أى الفواكه تفضل ولماذا، ماذا يحدث لو اختفت الفواكه؟،ثم تعرض عليهم صندوق المفاجأت وتطلب من أحد الأطفال وضع يده بداخله وتحسس الفاكهة الموجودة وتخمين اسمها وتكرر الباحثة مع باقي الأطفال، وهكذا لتثير دافعية الأطفال وتتعرف على مدى معلوماتهم عن موضوع النشاط وتخبرهم أنها ستروي لهم قصة صغيرة عن ملك الفواكه.

- شرح النشاط (١٥ دقيقة).

ثم تطلب منهم الجلوس على شكل حرف U، من أجل الاستماع للقصة.

ملخص القصة:

كان ياما كان في الأسواق البعيدة حدث شجار بين الفواكه بعضها وبعض، قالت التفاحة لكل مكان ملك، فالبشر لديهم حاكم هو الملك، والحيوانات لديها ملك وهو الأسد، والطيور لديها ملك هو النسر لماذا لا ننتخب من بينا ملكًا يكون حاكم لنا ويرعي مصالحنا.

قالت الكمثري:باختصار نحن بحاجة إلى زعيم قدير لأن الوضع يافواكه خطير،سكتت الفواكه وأخذت تفكر، سمع السيد أرنب حوار الفواكه وطلب من كل فاكهه أن تتحدث عن نفسها فربما يمكن أن يكون هو الملك، ومن صندوق صغير اطلت البلحة السمراء وقالت: اختاروني ملكا لكم فأنا مليئة بالحديد والفيتامين وطعمي لذيذ ويحبني الكبير والصغير.

قالت البرتقالة: أنا العصير اللذيذ للأطفال وسأكون سيدة الفواكه وكلي فيتامين سي، أحافظ على الصحة والجمال وأقي من نزلات البرد.

ضحكت الفواكه وقالت:مهلاً مهلاً انت لا تصلحين لتكوني الملكة لأنك تأتين مثل الضيف تحضرين في فصل الشتاء وتختفين في باقي الفصول.

فرح الخوخ وصاح:إذا أردتم التقدم فانتخبوا الخوخ اللذيذ، الذي طعمه مثل السكر.

ضحكت الفواكه وقالت:مهلاً مهلاً ياخوخ ياناعم مثل الحرير، أنت لا تصلح لأنك تأتي في فصل الصيف وتغيب في باقي الفصول.

وقفت الموزة الصفراء وقالت: أن الذهب الصافي أنا الغذاء الكامل أنا الصحة والعافية أنا كلي حديد وبوتاسيوم واللي يكلني صحته تبقي كويسه فأنتخبوني واختاروني وعلى عرش الملك ضعوني.

ضحك الجميع وقالوا: ياموزة يالطيفة ياضعيفة يانحيفة أنت لا تصلحين فأنت لا تصمدين ياصفراء إذا هاجمنا الأعداء الأقوياء.
قالت البطيخية بتثاقل: اخبروا كل ذكي وعاقل إذا أردتم الحماية والحراسة فانتخبوني للرئاسة.
ضحكت الفواكة وعلا الضجيج في سوق الفواكه وقالوا: يا بطيخة ياكبيرة يا سمينة يا مستديرة، أنت لا تصلحين للدفاع والصراع نحن نحتاج ملك قوي وسريع.
قالت التفاحة الجميلة عندك حقك لكن أن التفاح موجود في كل فصول السنة مني المحلي ومني اللبناني ومني امريكاني اخواتي كلهم موجودين طول السنة.
قال الارنب بحكمة وذكاء: فعلاً التفاح مفيد وهو من أشهر الفواكه وموجود دائما فهو ملك الفواكه.
قال التفاح: شكرا لكم والأن علينا العمل، أيتها الفواكة اللذيذة المفيدة أن تتوحدوا وتتشاركوا بطعمكم الجميل لنساعد الأطفال أن تكون صحتهم جيدة فإذا تبرعت كل فاكهة بقطعة رائعة ملئنا الطبق بالتمر والعصير وصنعنا سلطة فواكه لأطفالنا الغالين عشان يكبروا بصحة وعافية، وتصالحت الفواكه وشكروا الأرنب على مساعدته.

التطبيق التربوي:(٣٠ دقيقة)

تطبيق(١)تطلب الباحثة من الأطفال عمل فريق من الفواكه ويعيدوا تمثيل أحداث القصة مرة آخرى.

تطبيق(٢)تقوم الباحثة بإحضار تيجان الفواكه ويأخذ كل طفل التاج بالفاكهه التي يفضلها ويقوم بالتحدث عن لونها وأهميتها.

وفيما يلى بعض الصور التي توضح مشاركة الأطفال عينة البحث في البرنامج الحالي:

- **التجربة الاستطلاعية الأولى:**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على(١٥٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، وذلك في الفترة(٢٠١٨/٢/٤ –٢٠١٨/٢/٦) ثم أعيد تطبيق أدوات البحث(المقياس واستمارة الملاحظة) مرة أخرى بعد(١٥) يوم للتحقق من ثبات الأدوات.

- **التجربة الاستطلاعية الثانية:**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من(٢٠١٨/٢/٧-٢٠١٨/٢/٨)، وذلك للتعرف على مدى ملائمة أنشطة برنامج فنون الأداء لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ أنشطة فنون الأداء، كما قامت الباحثة بتدريب اثنتان من الزميلات المساعدات على كيفية تطبيق المقياس وحساب درجاته، كذلك دربت الباحثة الأيدي المساعدة من معلمات الحضانة المتخصصات على الأعمال الإدارية لتسجيل قوائم الأطفال ملاحظة سلوكياتهم وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة البرنامج لأطفال عينة البحث وكذلك توفير كافة الخدمات اللازمة بالحضانة.

- القياس القبلى:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث على "مقياس مهارات الاستعداد للقراءة وبطاقة الملاحظة لأطفال الحضانة وذلك في الفترة من(٢٠١٨/٢/١٨ –٢٠١٨/٢/٢٠) وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها

بمعدل(٣٠) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد(٦٠) طفلة وطفلة من كل مجموعة لمدة ساعتان يومياً.

- تطبيق برنامج الفنون الأدائية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح والذى يتكون من(٣٦) لقاء مقسمين على ستة وحدات رئيسية على أطفال المجموعة التجريبية(عينة البحث) في الفترة من(٢٠١٨/٢/٢١-٢٠١٨/٤/٢٦) حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في(٩ أسابيع) بمعدل(٤) أيام في الأسبوع ولمدة ساعتان يومياً بإجمالي(٧٢) ساعة لجميع أنشطة البرنامج.

- القياس البعدى:

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لعينة البحث على "مقياس مهارات الاستعداد للقراءة وبطاقة الملاحظة لأطفال الحضانة وذلك في الفترة من(٢٠١٨/٤/٢٩ –٢٠١٨/٥/٢)، وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل(٣٠) طفلاً من كل مجموعة في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد(٦٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية والضابطة لمدة ساعتان يومياً.

- القياس التتبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة وبطاقة الملاحظة لأطفال الحضانة في الفترة من(٢٠١٨/٥/٢٧ –٢٠١٨/٥/٢٨) ويتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل(١٥) طفلاً في اليوم الواحد ولمدة يومان لعدد(٣٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ساعتان يومياً، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية.

- المعالجات الإحصائية:

١- اختبار لاوش.
٢- اختبار كا^{٢}.
٣- معامل ألفا – كرونباخ.
٤- اختبار التحليل العاملى بطريقة فاريمكس((Varimax.
٥- اختبار((t. test لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلى والبعدى للأطفال.

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على انه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبرنامج الفنون الأدائية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة، كما يتضح في جدول(٢٣)

جدول(٢٣)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن١=٣٠		المجموعة الضابطة ن٢= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
التعبير الشفهي	٢٣.٩	٠.٣	٩.٨	١.٧٣	٤٣.٩٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
التمييز البصري	٢٣.٥٣	٠.٨٦	١٠.١	١.٤٥	٤٣.٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
التمييز السمعي	٢٣.٤	٠.٩٧	٩.٥	١.٥	٤٢.٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
التذكر	٢٣.٨	٠.٥٣	١٠.٣	١.٥٦	٤٤.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
معرفة الاتجاهات	٢٣.١٣	٠.٩٣	٨.٩	١.٠٦	٥٥.٠٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥	لصالح التجريبية
استخدام الرموز	٢٣.٨٦	٠.٣٤	٨	٠.٠١	٥١.٣٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	١٤١.٧	٠.٧٤	٥٦.٦٦	٣.٨	١١٩.٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول(٢٣)وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى٠.٠١بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية

وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية.
ويوضح شكل(١) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الادائية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة.

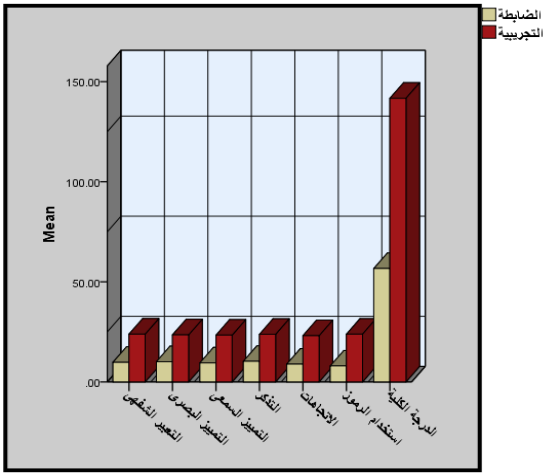

شكل(١)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الادائية و أطفال المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة

تعزو الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية لاستخدام برنامج قائم على فنون الأداء والذي أتاح الفرصة أمام اِلأطفال للتعلم الفردي والتعلم الجماعي مما يراعي الفروق الفردية، ويتناسب مع خصائص الأطفال في هذه المرحلة العمرية، بالإضافة للتنوع في الأنشطة(الأنشطة القصصية، الأنشطة الدرامية، الأنشطة المسرحية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة الفنية، الأنشطة الحركية) مما ساهم في تنمية مهارات استعداد طفل الحضانة للقراءة، ويرجع عدم تفوق المجموعة الضابطة لاعتمادها على الأسلوب التقليدي في التعلم الذي يَغفل فنون الأداء ويجعل الطفل متلقي سلبي للتعلم.

ولم يتطرق أطفال المجموعة الضابطة في تعلمهم لأنشطة تهتم بمهارات(التعبير الشفهي، التمييز البصري، التمييز السمعي، التذكر، معرفة الاتجاهات ودلالات الرموز) واقتصارها على اسلوب التعلم التقليدي بما لايتناسب مع قدرات الطفل لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة.
وبرنامج فنون الأداء يتميز بأن محتواه متدرج من السهل للصعب في تنمية مهارات القراءة وممتع وجذاب للطفل.
وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من (Isbell et al, 2004)و (Mills,2004)و(نهال حمدي،٢٠٠٨) والتي أكدوا على دور القصة في تنمية المفردات اللغوية والقدرات التعبيرية لدى الطفل.
كما تؤكد هذه النتيجة على تحسن أطفال المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي مما يزيد أهمية البحث الحالي في لفت الانتباه إلى ضرورة تطبيق فنون الأداء(الأنشطة القصصية، الأنشطة الدرامية، الأنشطة المسرحية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة الفنية، الأنشطة الحركية) مع الطفل في هذه المرحلة الهامة في لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة.
وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه الإطار النظري والدراسات السابقة إلى أن فنون الأداء كالقصة تنمي كثيراً من مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الحضانة فقد أكد كلً من هشام غراب(٢٠٠٧: ٨٩-٩٠) وهدى الناشف(٢٠٠٧: ٩٥) وراتب قاسم ومحمد فخزي(٢٠٠٩: ٦٥) إن إعادة رواية القصة وتمثيلها له أثر إيجابي على تنمية القدرة على التعبير الشفهي والتذكر لدى طفل الحضانة.
كما أن فنون الأداء تساعد على خلق جو من السعادة والحرية وهذا يتفق مع دراسة كل من(نيللي العطار،٢٠١١) و(جيهان عزام،٢٠١٢) من أن فنون الأداء لها أثر إيجابي في خلق جو من الحرية والسعادة ورفع الروح المعنوية للأطفال.
وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على انه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى لبرنامج الفنون الأدائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبرنامج الفنون الأدائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة كما يتضح في جدول(٢٤)

جدول(٢٤)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبرنامج الفنون الادائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الاطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن١= ٣٠		المجموعة الضابطة ن٢= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
التعبير الشفهي	١١.٩	٠.٣	٤.٩	١.٠٢	٣٥.٧٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
التمييز البصري	١٤.٨	٠.٤	٦.٢	٠.٨٢	٥٠.٦٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
التمييز السمعي	١٤.٧	٠.٤٣	٥.٨٦	١	٤٤.٤٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
التذكر	١٥	٠.٠١	٦.٨٣	١.٢٦	٣٥.٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
معرفة الاتجاهات	١٤.٥	٠.٥٧	٥.٦٦	٠.٨٨	٤٥.٩٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥	لصالح التجريبية
استخدام الرموز	١١.٩	٠.٣	٤.١	٠.٣٤	٩٢.٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	٨٢.٨٦	٠.٦٨	٣٣.٦٦	٢.٦١	٩٩.٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

ن = ٦٠

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول(٢٤) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في

القياس البعدي لبرنامج الفنون الأدائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية.
ويوضح شكل(٢) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبرنامج الفنون الأدائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة.

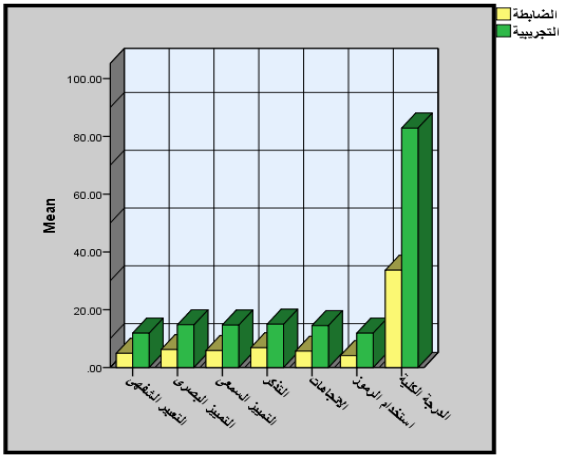

شكل(٢)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبرنامج الفنون الادائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الاطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة

وترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد بطاقة الملاحظة حول مهارات الاستعداد للقراءة لتدريبهم باستخدام البرنامج والذي أثر بشكل إيجابي في ممارستهم اليومية فقد جعل مهارات الاستعداد للقراءة جزء من حياة الطفل بعدما كان يجد صعوبة في فهمها واستيعابها وذلك لإرتباط محتوى البرنامج ببيئة الطفل واحتياجاته حيث حرصت الباحثة على إعداد الأنشطة في ضوء خصائص طفل الحضانة واحتياجاته مما يساعد في تنمية مهارات القراءة، بالإضافة لما يتضمنه البرنامج من استراتيجيات متنوعة.
حيث أبدت المجموعة التجريبية دلائل واضحة على استمتاعهم بمحتوي البرنامج من أنشطة وتطبيقات وألعاب، فكانوا يرسمون بعض شخصيات

الأنشطة أو يطلقون أسمائها على انفسهم وأصدقائهم وكانوا دائماً يتسائلون "هل ممكن نستمع لقصة" كذلك أيضاً رغبتهم في لعب الأدوار، وكان للعب الأدوار أثر واضح في مهارة التعبير الشفهي والرموز فمعظم الأطفال مارسوا دور شرطي المرور واخذ يُعّرف المارة(الآخرون) دلالة ألوان اشارات المرور والعلامات الإرشادية وأيضاً علامات المرور التحذيرية.
حيث ذكر الطفل(م. أ) دلالة بعض علامات المرور التحذيرية كعدم استخدام التليفون أو منع استخدام ألة التنبيه، في حين ذكرت الطفلة(ج. و) دلالة بعض العلامات المرورية الإرشادية كعلامة محطة البنزين وعلامة المستشفي.
وهذا ما أكد عليه بياجيه أن الطفل في مرحلة من ٣ سنوات يبدأ في عملية التمثيل الرمزي، وقد أكدت هدى الناشف(٢٠٠٨: ٥١) أنه يتم تنمية قدرة الطفل على استخدام الرموز من خلال اللعب الدرامي.

وتعزو الباحثة هذا التقدم إلى أن برنامج فنون الأداء له دور هام في تنظيم بيئة تعلم طفل الحضانة وزيادة فاعلية الموقف التعليمي فهو يساعد في التعلم والتدريب، وهذه البيئة التعليمية الإبداعية الخلاقة تستثير دافعية الطفل للمشاركة الفعالة.

خاصة إذا اعتمدت على(فنون الأداء المتنوعة ما بين الأنشطة القصصية والأنشطة الدرامية، الأنشطة المسرحية، الأنشطة الحركية، الأنشطة الفنية، الأنشطة الموسيقية)، وبالتالي فهي تساهم في تنمية قدرات الطفل الإدراكية وتنظيم الخبرات مما يسهل عملية استرجاعها وقت الحاجة.
وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من((Grace,2002 و(مروة الحسيني،٢٠٠٦)،(ولاء عبد السميع، ٢٠٠٩) والتي أكدوا على أهمية الأنشطة الدرامية في تنمية مهارة الاستماع والتعبير الشفهي والجانب اللغوي لدى الطفل.
وترجع الباحثة عدم تفوق أطفال المجموعة الضابطة لاعتمادها على الأسلوب التقليدي وعدم وجود منهج يلبي احتياجات الطفل ويتناسب مع خصائصه حيث يتميز الواقع بتقديم أنشطة روتينية تعتمد على الورقة والقلم ولا يراعي رغبات وميول وقدرات الأطفال ويجعل الطفل متلقي سلبي، وهذا ما أشارت إليه هدى الناشف(٢٠٠٧: ٥٠) على أن عدم الاهتمام بتوفير بيئة تربوية غنية باللعب والقصص له تأثير سلبي على النمو اللغوي لدى الطفل.
وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الادائية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية كما يتضح في جدول(٢٥)

جدول(٢٥)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الادائية ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى و البعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
التعبير الشفهي	١٥.٣	٠.٧٤	١١١.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
التمييز البصري	١٤.٥٦	٠.٩٣	٨٥.٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
التمييز السمعي	١٤.٧	١.٢	٦٦.٦٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
التذكر	١٤.٩	١.٠٤	٧٨.٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
معرفة الاتجاهات	١٤.٣	١.١١	٧٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
استخدام الرموز	١٥.٦	٠.٥٦	١٥١.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	٩١.١٦	١.٣٤	٣٧٢.٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول(٢٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية في اتجاه القياس البعدي.

ويوضح شكل(٣) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية.

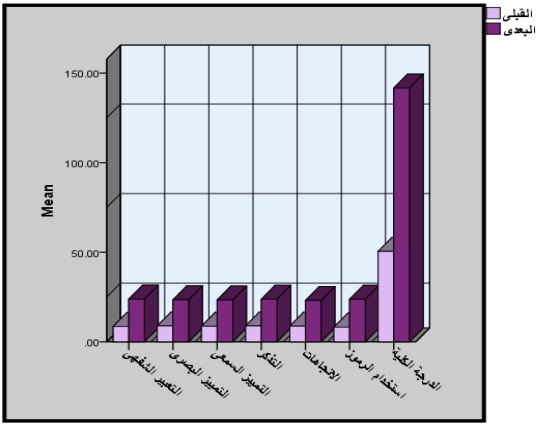

شكل(٣)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية

وترجي الباحثة هذا التقدم إلى التصميم التربوي الجيد للبرنامج وأنشطته والتي تتفق مع آلية تفكير الأطفال وتقديمه بصورة متدرجة، بالإضافة لتصميمه وفق استمارة مهارات محكمة،فقد بدأت الباحثة تناول المهارات الأساسية والتمهيدية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والمتمثلة في(التعبير الشفهي، التمييز البصري،التمييز السمعى،التذكر، معرفة الاتجاهات واستخدام الرموز) وإتاحة الفرصة الكافية لتدريب الأطفال عليها وربطها بالطفل وبيئة.

وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية فنون الأداء في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة(التعبير الشفهي، التمييز البصري، التمييز السمعي، التذكر، معرفة الاتجاهات، استخدام الرموز)، حيث أكدت دراسة كلً من(صديقة علي ومنال عبد الفتاح،٢٠٠٥) و(وفاء فاروق،٢٠٠٧)

ودراسة(هناء صلاح،٢٠١١) على فاعلية الأنشطة الفنية والحركية في تنمية التمييز السمعي ومهارات استعداد الطفل للقراءة.
ثم قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الادائية كما يتضح في جدول(٢٦)

جدول(٢٦)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
التعبير الشفهي	٢٣.٩	٨.٦	%٦٤.٠١
التمييز البصري	٢٣.٥	٨.٩	%٦٢.١
التمييز السمعي	٢٣.٤	٨.٧	%٦٢.٨
التذكر	٢٣.٨	٨.٩	%٦٢.٦
معرفة الاتجاهات	٢٣.١	٨.٨	%٦١.٩
استخدام الرموز	٢٣.٨	٨.٢	%٦٥.٥
الدرجة الكلية	١٤١.٧	٥٠.٥	%٦٤.٣

ويتضح من جدول(٢٦) أن نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة تراوحت بالنسبة ما بين(٦١.٩%-٦٥.٥%) في اتجاه القياس البعدي، وتشير هذه النتائج إلى تحسن اكتساب أطفال المجموعة التجريبية لمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة.
وتعزو الباحثة هذا التحسن إلى الدور الفعال للبرنامج وما يتمتع به من مزايا ساهمت في تنمية مهارات القراءة(التعبير الشفهي،التمييز البصري،التمييز السمعي،التذكر،معرفة الاتجاهات واستخدام الرموز) توضحها الباحثة في النقاط التالية:
- تنوع محتوي البرنامج والذي أعطي للطفل فرصة للتعلم في جو يسوده المرح.
- تجزئة المحتوي إلى عدة أنشطة بحيث يتدرج كل نشاط في تقديم المهارة من السهل للصعب مع توافر فرص لإعادة التدريب.
- توفر عنصر الجاذبية والتشويق في المحتوي.

- تنظيم المحتوي بشكل واضح ومترابط أتاح للطفل الحصول على المعلومات واكتساب المهارات بسرعة وسهولة وترتيبها في ذهنه وربطها بخبراته السابقة مما يساعده على تذكرها في وقت لاحق.
- تحديد الأهداف التعليمية العامة والإجرائية ووضوحها.
- تنوع الاستراتيجيات التعليمية.
- الاعتماد على النظريات في إعداد البرنامج، فالبحث الحالي استند إلى آراء نظرية باندورة وبياجيه.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية كما يتضح في جدول(٢٧)

جدول(٢٧)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الاطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى والبعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
التعبير الشفهي	٧.٧٧	٠.٥٢	٨١.٣٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
التمييز البصري	٩.١٣	٠.٧٣	٦٨.٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
التمييز السمعي	٩.٧	٠.٥٣	٩٩.٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
التذكر	٩.٣٣	٠.٧٥	٦٧.٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
معرفة الاتجاهات	٩.٢٦	٠.٦٩	٧٣.٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
استخدام الرموز	٧.٧٦	٠.٤٣	٩٨.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	٥٢.٩٣	٠.٩٨	٢٩٥.٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول(٢٧) وجود فروق دالة احصائيًا عند مسنوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية في اتجاه القياس البعدي.

ويوضح شكل(٤) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية.

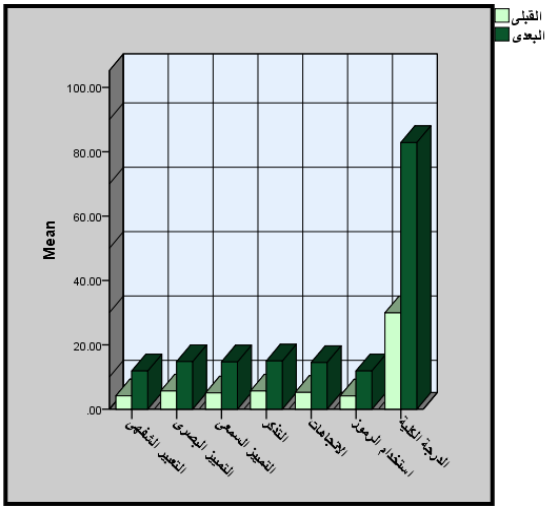

شكل(٤)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التأثير الإيجابي للبرنامج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال المجموعة التجريبية، كما ترجع الباحثة هذا التقدم إلى التخطيط والتصميم الجيد للبرنامج وأنشطته التي تتفق مع خصائص واحتياجات أطفال الحضانة وتقديمه بصورة متدرجة مع إتاحة أنماط متعددة من التفاعل.

ويتفق ذلك مع دراسة(شيرين بغدادي،٢٠٠٩) و (Donna,2007) والتي أكدت على دور الأنشطة الموسيقية في تعزيز وتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة وماقبل المدرسة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من((Foyetal,2001و(peeters et al,2008) والتي أكدت على دور وأهمية القافية في تنمية الوعي الصوتي وتنمية مهارة التعرف على الكلمات والقدرة على التعبير الشفهي والذاكرة السمعية.

ثم قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية كما يتضح في جدول(٢٨)

جدول(٢٨)

نسبة التحسن بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية

المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
التعبير الشفهي	١١.٩	٤.١٦	%٦٥.٠٤
التمييز البصري	١٤.٨	٥.٦٦	%٦١.٧
التمييز السمعي	١٤.٧	٥.٠٦	%٦٥.٥
التذكر	١٥	٥.٦٦	%٦٢.٢
معرفة الاتجاهات	١٤.٥	٥.٢٣	%٦٣.٩
استخدام الرموز	١١.٩	٤.١٢	%٦٥.٣
الدرجة الكلية	٨٢.٨٦	٢٩.٩٣	%٦٣.٨

ويتضح من جدول(٢٨) أن نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات الاستعداد للقراءة تراوحت ما بين(٦١.٧%- ٦٥.٥%) في اتجاه القياس البعدي.

مما يؤكد على نجاح برنامج البحث الحالي بما يتضمنه من أنشطة متنوعة مابين(أنشطة قصصية، أنشطة درامية، أنشطة مسرحية، أنشطة موسيقية، أنشطة فنية، أنشطة حركية) وهذا يتفق مع دراسة(هدى محمد،٢٠١٠) و(دينا شوقي،٢٠١٣) على فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارة الاستماع والمهارات اللغوية عند طفل ما قبل المدرسة، كما يتفق مع دراسة((Jalongo,2002 على أن القصة تكسب الطفل حب الكتب وبالتالي القراءة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على انه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار"ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية كما يتضح في جدول(٢٩)

جدول(٢٩)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التتبعى على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الادائية ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى والتتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
التعبير الشفهي	٠.٠٣٣	٠.١٨	١	غير دالة	-
التمييز البصري	٠.٠٦٦	٠.٢٥	١.٤٣	غير دالة	-
التمييز السمعي	٠.٠٣٣	٠.٤١	٠.٤٤	غير دالة	-
التذكر	٠.٠٦٦	٠.٢٥	١.٤٣	غير دالة	-
معرفة الاتجاهات	٠.٢٣٣	٠.٨١	١.٥٦	غير دالة	-
استخدام الرموز	٠.١٣٣	٠.٤٣	١.٦٢	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٠.٠٣٣	٠.١٨	١	غير دالة	-

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول(٢٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية.

وتشير النتائج إلى استمرارية فاعلية برنامج فنون الأداء بعد مدة التجريب مما يؤكد الأثر الإيجابي للبرنامج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة(التعبير الشفهي، التمييز البصري والسمعي،التذكر ومعرفة الاتجاهات واستخدام الرموز) لطفل الحضانة،وتتفق هذه النتائج مع دراسة((Justic,2003

ودراسة(محمد أمين،٢٠٠٨) و(أماني خميس،٢٠١٣) ودراسة(صفاء محمد،٢٠١٦) والتي أكدوا على فاعلية فنون الأداء كالأنشطة الدرامية والمسرحية والقصصية، والأنشطة الموسيقية، في النمو اللغوي وتنمية الاستعداد للقراءة للطفل.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على انه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الاطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الادائية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت"لايجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الاطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الادائية كما يتضح في جدول(٣٠).

جدول(٣٠)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الاطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الادائية ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى والتتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
التعبير الشفهي	٠.٠٣٣	٠.٣١	٠.٥٧	غير دالة	-
التمييز البصري	٠.١٣٣	٠.٦٢	١.١٦	غير دالة	-
التمييز السمعي	٠.٠٦٦	٠.٢٥	١.٤٣	غير دالة	-
التذكر	٠.٠٣٣	٠.١٨	١	غير دالة	-
معرفة الاتجاهات	٠.٠٣٣	٠.١٨	١	غير دالة	-
استخدام الرموز	٠.١	٠.٥٤	١	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٠.٠٣٣	٠.٨٨	٠.٢	غير دالة	-

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول(٣٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لاستمرار أثره وفاعليته بما يتضمن من أنشطة(قصصية، درامية، مسرحية، موسيقية، فنية وحركية) محببة للطفل ساهمت بدورها في مشاركة الأطفال وتفاعلهم، وبدا ذلك واضحاً في تطور مهارات الطفل المرتبطة بالاستعداد للقراءة وربطها بالمواقف الحياتية التي يعيشها، وهذا يتفق مع ما أشار إليه دارسة(هيام مصطفي،٢٠٠٦)، و(سلوى جوهر،٢٠٠٨) على فاعلية القصة ودورها الإيجابي على تهيئة الطفل للقراءة.

وقد أتفق كل من(Marlow, 2007) و(زينب أحمد،٢٠١٠) و(سمر موسي،٢٠١٢) على فاعلية الأنشطة المسرحية في تنمية مهارة التعبير الشفهي والمهارات اللغوية للطفل.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض السادس.

خلاصة النتائج:

من خلال البحث الحالي تحققت جميع فروض البحث وكانت نتائج البحث كالآتي:

١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبرنامج الفنون الأدائية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لبرنامج الفنون الأدائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات الاطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية لصالح القياس البعدي.

٤-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الاطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية لصالح القياس البعدي.
٥-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية.
٦-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الاطفال حول مهارات الاستعداد للقراءة بعد تعرضهم لبرنامج الفنون الأدائية.

التوصيات والمقترحات:

- الاهتمام بالأنشطة التي تنمي مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الحضانة.
- توفير برامج لمعلمات الحضانة تدربهم على كيفية توظيف فنون الأداء لتنمية مهارات طفل الحضانة.
- تفعل دور الفنون الأدائية في الحضانات.
- الاهتمام بفئة أطفال الحضانة و تصميم برامج متنوعة لطفل الحضانة قائمة على خصائص واحتياجات الطفل في هذا العمر.

المراجع العربية:

١. ابتهاج محمود طلبة(٢٠٠٦): برامج طفل ماقبل المدرسة، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.
٢. أحمد عبد الله العلي(٢٠١١): الطفل والتربية الثقافية، رؤية مسقبلية للقرن الحادي والعشرين، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٣. أماني خميس محمد(٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، مجلة الثقافة والتنمية، ع(٦٧)، أبريل.
٤. أماني عبد الفتاح(٢٠١٢): مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٥. أمل خلف(٢٠٠٦): قصص الأطفال وفن روايتها، عالم الكتب، القاهرة.
٦. إنجي السيد زياد(٢٠١١): فعالية برنامج موسيقي لتنمية بعض جوانب الذاكرة لدى طفل الروضة، ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٧. إيمان سعد(٢٠١٢): فاعلية الفنون الأدائية في تنمية الأمن الوقائي لطفل الروضة، مجلة الطفولة، ع١٢، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٨. ثناء يوسف الضبع(٢٠١٤): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الاطفال، دار الفكر العربى، القاهرة.
٩. جيهان عزام(٢٠١٢): برنامج فنون أدائية لتنمية جودة الحياة لأطفال مرضي السرطان، مجلة الطفولة، ع١١، كلية رياض الأطفال،جامعة القاهرة.
١٠. جيهان محمود جودة(٢٠١١): مقياس استعداد الطفل للقراءة، دار الزهراء للنشر والتوزيع، عمان.
١١. حسام أبو سيف(٢٠١١): علم نفس النمو، دار الفكر العربي، القاهرة
١٢. حسن شحاته، زينب النجار، حامد عمار(٢٠١١): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
١٣. خديجة فريد فتحي(٢٠١٧): فاعلية استراتيجية القراءة التشاركية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدي عينة من أطفال الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدرسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٤. دينا جمال سليمان(٢٠١٧):برنامج أنشطة في فنون الأداء لتنمية بعض الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة من(٢-٤) سنوات،رسالة دكتوراه،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.
١٥. دينا شوقي(٢٠١٣): برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة باستخدام القصص، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
١٦. راتب قاسم، محمد فخزي(٢٠٠٩): المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها، دار المسيرة، عمان.
١٧. رحاب السيد الصاوي(٢٠١١): فعالية برنامج لتنمية الإدراك السمعي والاستعداد القرائي لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
١٨. رشدي أحمد طعيمة(٢٠٠٤): المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، دارالفكر العربي، القاهرة.
١٩. زينب أحمد محمد(٢٠١٠): محاكاة بعض الوسائط التثقيفية دراميا لتنمية مهارات التواصل لدى طفل ما قبل المدرسة،رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٠. سلوى جوهر(٢٠٠٨): أثر استخدام الركن اللغوي على مساعدة أطفال الروضة بدولة الكويت في اكتساب مهارات التعلم المبكر للقراءة والكتابة، المجلة التربوية، الكويت، مج ٢٢، ع ٨٧.
٢١. سمر موسي سعد الدين(٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة المسرحية لإكساب طفل الروضة بعض المهارات اللغوية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
٢٢. شيرين عبد المعطي علي بغدادي(٢٠٠٩): دور التربية الموسيقية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة،رسالة ماجستير، كلية رياض أطفال، جامعة الاسكندرية.
٢٣. شيماء صبحي(٢٠١٠): فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،(غزة)، فلسطين.
٢٤. صديقة علي يوسف ومنال عبد الفتاح(٢٠٠٥): فعالية برنامج مقترح قائم على التكامل بين أنشطة التربية الحركية والتربية الفنية في تنمية الاستعداد

للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، مصر، مج ١١، ع ١.
٢٥. صفاء محمد محمود(٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على مناشط الخبرة المتكاملة في تنمية الاستعداد لتعلم القراءة لدى أطفال الروضة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع ١٧١،يناير.
٢٦. طاهرة الطحان(٢٠٠٨): مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان.
٢٧. عبد الرحمن سليمان(٢٠١١): طرق تعلم ذوي الإعاقة العقلية، موسوعة الإعاقة العقلية، الجزء السابع، دار الزهراء، القاهرة.
٢٨. عبد الفتاح حسن البجة(٢٠٠٣): تعلم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
٢٩. عبير بكري ونجوي الصاوي(٢٠١٣): برنامج فنون أدائية لتنمية الثقافة الصحية لطفل الروضة، مجلة الطفولة، ع ١٦،أكتوبر، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣٠. عزة خليل عبد الفتاح(٢٠١٣): الأنشطة في رياض الأطفال،دار الفكر العربي،القاهرة.
٣١. علي أحمد مدكور(٢٠٠٧): طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة،القاهرة.
٣٢. فاتن إبراهيم عبد اللطيف(٢٠٠٤): نمو الطفل والتعبير الفني، المكتبة المصرية، الإسكندرية.
٣٣. فاطمة سعيد بركات(٢٠١٠): الإتجاه نحو القراءة الحرة لدى الطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية، الشركة العربية المتحدة، القاهرة.
٣٤. فهيم مصطفى محمد(٢٠٠٨): مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٥. فوقية رضوان(٢٠٠٩): إعداد طفل الروضة للقراءة، دار الزهراء، الرياض.
٣٦. كريمان بدير(٢٠٠٤): استراتيجيات تعلِم اللغة برياض الأطفال، عالم الكتب، القاهرة.

٣٧. كريمان بدير واميلي صادق(٢٠٠٣): تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب،القاهرة.
٣٨. كمال الدين حسين(٢٠١٢): فنون الأداء في مناهج رياض الأطفال بين التعليم – التربية – تعديل السلوك(المسرح والدراما نموذجان)، مؤتمر التربية ومهارات التعلم والتعليم، جامعة الاسراء، عمان، الاردن.
٣٩. كمال الدين حسين(٢٠٠٧): مدخل لفنون المسرح، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
٤٠. لمياء أحمد الصغير(٢٠١٦):دور فنون الأداء في تنمية المفاهيم الأجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال،رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.
٤١. مجدي عزيز إبراهيم(٢٠٠٩): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.
٤٢. محمد السيد حلاوة(٢٠٠٣): أدب الأطفال(مدخل نفسي واجتماعي)، سلسلة الرعاية الثقافية للطفل، الكتاب الأول، مؤسسة حورس، الإسكندرية.
٤٣. محمد أمين حامد(٢٠٠٨): أثر برنامج قائم على استراتيجي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، المجلة التربوية، الكويت، مج ٢٢، ع ٨٦، مارس.
٤٤. محمد عصام السباعي(٢٠٠٩): أثر الأغنية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
٤٥. محمود عبد الحليم منسي، سيد محمود(٢٠٠٣): علم نفس النمو للأطفال، نور للطباعة، القاهرة.
٤٦. مروة الحسيني(٢٠٠٦): فاعلية برنامج مقترح للارتجال في تنمية التعبير اللفظي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٤٧. مروة توفيق مشعل(٢٠١٤): برنامج متكامل في الشعر والموسيقي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طفل الروضة،رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة دمياط.
٤٨. مفيد حواشين، زيدان حواشين(٢٠١٦): خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة،دار الفكر،عمان.

٤٩. نادية جميل طه(٢٠١٦): فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على نظرية الاستجابة للتدخل يدعم مهارات القراءة وما يرتبط بها من مهارات فرعية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل – مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ع ١٤، سبتمبر.
٥٠. نادية حسن، وفاء صالح(٢٠١١): دور الحضانة ورياض الاطفال النظرية والتطبيق، دار الفكر، عمان.
٥١. نايفة قطامي(٢٠١٦): تطور اللغة والتفكير لدى الطفل، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
٥٢. نجلاء محمد(٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال في تنمية مهاراتي الاستماع والتعبير اللغوي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.
٥٣. نهال حمدي(٢٠٠٨): فاعلية برنامج قصص مقترح لتنمية بعض القدرات التعبيرية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٥٤. نيللي محمد العطار(٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة من(٥-٦)سنوات،مجلة الطفولة والتربية،ع ٦، كلية رياض الأطفال،جامعة الاسكندرية.
٥٥. هدى محمد سيد(٢٠١٠): فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراة، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.
٥٦. هدى محمود الناشف(٢٠٠٧): تنمية المهارات اللغوية لأطفال ماقبل المدرسة، دار الفكر، عمان.
٥٧. هدى محمود الناشف(٢٠٠٨): إعداد الطفل العربى للقراءة والكتابة، دار الفكر العربى، القاهرة.
٥٨. هشام غراب(٢٠٠٧): علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، مكتبة الكلية الإسلامية، غزة.
٥٩. هناء صلاح علي(٢٠١١): تأثير برنامج حركي مقترح لتنمية الادراك السمعي والبصري على صعوبات التعلم في مادتي القراءة والكتابة لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

٦٠. هيام مصطفى عبدالله(٢٠٠٦): فعالية كتاب القصة المصور في تهيئة طفل الروضة للقراءة والكتابة في ضوء الاتجاهات الحديثة،رسالة ماجستير،كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٦١. وفاء فاروق عبد العزيز(٢٠٠٧): فاعلية برنامج تربية حركية في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة للغة الإنجليزية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٦٢. ولاء عبد السميع(٢٠٠٩): فاعلية برمجية متعددة مشتملة على عمل درامي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

المراجع الأجنبية:

63. Anthony, J. & Francis, D(2015): Development of Phonetical Awareness, American psychology society, Vol.1, N.5.
64. Charles, B.**(**2013**):** Promoting Child Development through Drama. National Standards of performing Art in United States,Louisiana State University, USA.
65. Davidson, J.(2015): The Effects of Phonemic Processes on Word Reading and Spelling Journal of Educational Research , Vol.87 , N.3.
66. Donna, G.(2007): Pre-K Music and The Emergent Reader: Promoting Literacy in a Music Enhanced Environment, Early Childhood Education Journal, Vol 35, Aug.
67. Evelyn, P.(2009): INFANTS and Toddlers are Eager but Make Sure They Have Time to Enjoy The Butterflies Copyright Early Childhood, Vol. 12,N. 2.
68. Foy, Judith, Mann, Virginia(2001): Does strength of phonological awareness in preschool children?(in) Applied psycholinguistics, Vol.22, N.3,Sep.
69. Goulandris, N.(2013): Dyslexia in Different Languages Cross Linguistic 77 Compareisons , London.
70. Gourd**,** R**.,** Nagesh**,** **L**., Shoba**,** R.**(**2012): "Assessment of Positive Behaviors Experienced by Preschoolers While Performing Arts. An Experimental Study", Journal of Density Science,vol.9,N.(4).
71. Grace, R.(2002): Every Child Needs Self-Esteem: Creative Drama Builds Self-Confidence Through Self-Expression the Union-Institute PHD.

72. Harries, G.(2009): The Use of Manipulative in The Development of Prereadiness Skills in Disadvantaged Kindergarten Children, Eric, Vol. 45 , N.12.
73. Hodges, Donald, O'Connell, Debra(2011): The Impact of Perofrmance Art Education on academic and Cognitive Achievement of Young Chidlren.
74. Huffstetter, M.(2005): The Effects of Internet Basaciprogram on The Early Reading and Oral Language Skills of at-Reset Preschool Students and Their Teacher's Perceptions of The Program, un Published Doctoral Dissertation University of South Florida, Human Service Division of Family Development.
75. Hutchby, L.(2011): Children Technology Culuture , The Impact of Technologies in Children's Everyday Lives Falmer Press.
76. Isbell, R., Sobol, J., Lindauer, L., Lowrance, A.(2004): The Effects of Storytelling and Story Reading on The Oral Language Complexity and Story Comprehension of Young Children, Early Childhood Education Journal, vol. 43, N(3).
77. Jalongo, M.(2002): Using Wordless Picture Books to Support Emergent Literacy. Early Childhood Education Journal, Vol. 29, N.3, Spring.
78. Justice, L.(2003): Emergent Literacy Intervention for Vulnerable Pre-Scholars: Relative Effects of Town Approaches. American Journal of Speech-Language Pathology,Vol. 12, Issue3, Aug.
79. Louisac, M.(2012): WhoI language lives, New York, Cambridge university.

80. Marlow, L.(2007): Literacy Development in the Early years. Helping Children Read and Write. Boton: Allyn and Bacon.
81. Mills, C.(2004): Effects of Working Memory and Presentation Condition on Narrative Production and Inference Skills in Children with Language Learning Impairment ,PHD, The university of Tennessee, Knoxville.
82. Molfese, V.(2013): The Role of Environment in The Development of Reading Skills, Journal of Learning Disabilities, Vol. 36, N.2
83. Morris, Tom, Leavey Gerard(2006): Promoting Phonological Awareness in Nursery – Aged Children Through a Sure Start Early listening Programme, Vol.14 , N.2.
84. Owens, K.(2002): Child and Adolescent Development an Integrated Approach Austin Wadsworth Thomas Learning.
85. Peeters,M., Verhoeven,L., Van, B., Hydmoor,J.(2008): Foundations of Phonological Awareness in Pre-School Children with Cerebral Palsy: The Impact of Intellectual Disability,(in)Journal of Intellectual Disability research. Vol.52(1) Jan.
86. Soundy, C.(2003): Portaits of Exemplary Montessori Practice for All Literacy Teachers Early Childhood Education Journal, Vol. 31, N. 2, Winter.
87. Vopp, H.(2013): Phoneme Segmentation Ability, Prerequisite for Phonics and Sight Word Achievement in Beginning Reading, National Reading Conference Year Book, Vol. 5, N.2.